دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

"دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع "

إعداد

د/ أحمد مرعي هاشم
مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

مقدمة :

يمثل الشباب سواعد الأمة وهم ركيزة عمليات التنمية بكافة أبعادها في أي مجتمع ، بما يمتلكونه من قدرات وطاقات وإبداعات من شأنها تحقيق التقدم المنشود والنهضة المأمولة ، كما يمثل الشباب الجامعي عماد المجتمع وقادته بالمستقبل القريب ووسيلة التنمية المستدامة.

إنه برغم ذلك ؛ فإن الشباب بصفة عامة – والشباب الجامعي بصفة خاصة – يتعرض للعديد من المخاطر لعل أهمها وأكثرها خطورة على الإطلاق هو الانحراف الفكري وتبني أفكار العنف والهدم نظرًا لما تمر به المجتمعات من تحولات وتغيرات متلاحقة على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛ فضلاً عن التأثيرات السلبية للقنوات المفتوحة ووسائل التواصل الاجتماعي – والتي يستخدمها الشباب بشكل أكبر من أي فئة أخرى – والتي تبث الأفكار الانحرافية الهدافة لفكرة الانتماء والإحساس بالهوية الوطنية ، وهو ما يحتم الاهتمام بنشر ثقافة السلام الاجتماعي وتنمية قيمه في نفوس الشباب الجامعي.

وتُعد الجامعة أحد المؤسسات الفاعلة في المجتمع على المستويين التعليمي والتربوي بل والاجتماعي أيضًا بوصفها تمتلك أدوات تنمية الوعي والثقافة ؛ كما أن للقادة الاجتماعيين دورهم في تعزيز الهوية الوطنية وتحقيق الاعتدال الفكري لدى الشباب الجامعي ، وتعتبر الخدمة الاجتماعية أحد أهم المهن العاملة مع فئة الشباب داخل الجامعة والتي تستهدف مساعدتهم في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم من خلال مجموعة البرامج الوقائية والعلاجية والتنموية.

وتُعد طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق المهنة الأساسية التي تستهدف إحداث التغيير الإيجابي وتعظيم الاستفادة من قدرات وطاقات ومهارات واتجاهات وقيم الشباب وتنشيط مشاركتهم الفاعلة في تحقيق التنمية المجتمعية.

وتُعد التنظيمات الجامعية (الاتحادات الطلابية) أحد أجهزة تنظيم المجتمع الفعالة بالجامعة والتي تقوم في ممارساتها على اللجان المختلفة – كأحد أدوات تنظيم المجتمع أيضًا – والتي تمثل أهمية كبرى في إحداث التغيير والتعديل في الأكفار المشوهة والمغلوطة التي يتلقاها طلاب الجامعة بشكل مستمر وربط هؤلاء الطلاب بهويتهم الوطنية.

ولذا جاءت الدارسة الحالية لتحديد الدور الفعلي الممارس للتنظيمات الجامعية بوصفها أحد أجهزة تنظيم المجتمع بالجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي بين الشباب الجامعي ، كما استهدفت التوصل إلى " دليل استرشادي لتفعيل وتعظيم دور هذه التنظيمات في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

الشباب هم الركيزة الأساسية في تقدم وبناء كل مجتمع، فهم يحملون بداخلهم طاقات وإبداعات متعددة ومتنوعة، وحالهم ينبئ عن صورة المستقبل لأي بلد من البلدان، فمتى كان واقعهم يبعث عن الرضا كان المستقبل مبشراً مشرقاً، وذلك لما تتسم به هذه الفئة من نشاط وحيوية، ولذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغيير نحو الأفضل في أي مجتمع من المجتمعات(**غانم، أبو سنينة، ٢٠١٤، ص٥٧**). بل هم في الواقع الموارد الحيوية التي تستحق الاستثمار من جانب أي بلد، وكذلك هم القيمة للتنمية الوطنية، بوصفهم السواعد الفتية ومركز إعادة الازدهار والتنمية المستدامة لأي دولة ، ومن الواضح أن توافق الآراء العالمي والإقليمي والمحلي بشأن الاهتمام الشباب يؤكد الحاجة إلى ضمان إدراج منظور الشباب في عملية التنمية إلى جانب المشاركة الفعالة للشباب في الممارسات الإنمائية الوطنية، وعلى مر عقود القرن العشرين حدثت زيادة تدريجية في الوعي العالمي بالدور الحيوي للشباب في التنمية المستدامة، ولفتت الأمم المتحدة في عام ١٩٨٥ انتباه العالم إلى الدور الهام للشباب، وأطلقت على هذا العام "السنة الدولية للشباب من أجل التنمية والسلام"(**Kura, 2008, P 4**).

وقد أشار (**تقرير التنمية البشرية العربية، ٢٠١٦**) إلى تدعيم النموذج الموحد للتنمية الموجهة للشباب والذي يركز في الوقت نفسه على بناء قدرات الشباب وتوسيع الفرص المتاحة لهم، علاوة على العمل في سياق يتطلب الإصلاح في السياسات والخدمات الأساسية التي تؤثر على تعليم الشباب ، وذلك في حين ارتفاع نسبة الشباب في الوطن العربي والذي تخطت نسبة ٣٢ % من إجمالي السكان تقع أعمارهم بين ١٨- ٢٩ سنة.

وفي هذا الشأن أكدت (**كردمين، ٢٠١٧، ص١٣٣**) بأن أي نهضة تنموية مرتقبه للمجتمع لابد وأن يكون منوط بها تحقيق العديد من الشروط ، عبى رأسها تطوير الإطارات الشبابية اجتماعيا، واقتصاديا، وأن تحدد ضمن أهدافها الارتقاء بالشباب بجميع أبعاده. وأضافت (**أبو بكر، ٢٠١٠، ص ١٥٩**) أن عمليات التنمية والتمكين الخاصة بالشباب أصبحت ضمن الحاجات السياسية لأي مجتمع، والتي من خلالها تترسخ الرؤية نحو الهوية الوطنية.

وتعتبر مصر من المجتمعات الفتية الشابة، حيث أعلن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن نسبة من تتراوح أعمارهم بين ١٠إلى ٢٩ سنة بلغت٣٩،١% من السكان في عام ٢٠١٤، منهم ١٠،٣% في الفئة العمرية ٢٠ إلى ٢٤ سنة من مجموع السكان (Sika, 2016, P 4).

وقد بلغت نسبة الشباب في مصر لعام ٢٠١٧ نسبة للتقرير الصادر عن (**الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧**)، أن إجمالي عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) بلغ (٢٠,٧) مليون نسمة بنسبة (٢٣,٦%) من إجمالي السكان (٥١,١%) ذكور، (٤٨,٩%) إناث وبمناسبة اليوم العالمي للشباب أعلن الجهاز المركزي للتعبئة الإحصاء أن عدد الشباب في مصر طبقاً لتقديرات السكان عام ٢٠١٨ بلغ ٢٠،٢ مليون نسمة في الفئة العمرية (١٨- ٢٩ سنة) بنسبة (٢١%) من إجمالي السكان (٥٠،٦%) ذكور، (٤٩،٤%) إناث. وطبقاً لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي عام ٢٠١٦/٢٠١٧ بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي (٣،٠٣) مليون طالب (٥٢،١%) ذكور، (٤٧،٩%) إناث، منهم (١٢٣٢٧٨) طالب وطالبة مقيد بالمعاهد الفنية فوق المتوسط (حكومية/ خاصة) منهم (٤٥،٥%) ذكور، (٥٤،٥%) إناث، وبلغت نسبة المقيدين في الكليات النظرية بالجامعات الحكومية والأزهر (٧٩%) من إجمالي المقيدين مقابل (٢١%) في الكليات العملية، وبلغت نسبة المقيدين في الكليات النظرية بالجامعات الخاصة (٢٥،٨%) مقابل (٧٤،٢%) في الكليات العملية (**حسام، ٢٠١٨**).

ويعد الشباب الجامعي عماد المجتمع، فهم قادة المستقبل وحاملي التقدم ودافعي خطى التنمية، فهم- الشباب- جزء لا يتجزأ من تنمية المجتمع واستقرار واستمرار أي دولة من الدول(**Sadeqyar, 2007, P1**). وفي إطار ذلك أشارت دراسة (**الهزاني، ٢٠١٨**) إلي أن طلاب الجامعات فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلين للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع.

ولما كان الشباب عامة والشباب الجامعي خاصة إحدى فئات المجتمع التي تشهد تأثراً بالغاً بما يمر به المجتمع من تحولات على الصعيدين العالمي والمحلي، وذلك لأن هذه

المرحلة تعد المناخ المناسب الذي تصاغ فيه الأفكار وتصنع فيه المفاهيم والقناعات، فالشباب عنوان تقدم الأمم ومصدر أمنها واستقرارها، ولكن الإصابة بداء الانحراف الفكري يشكل خطراً يوجه هذه القوى والهمم نحو الهدم لا البناء ونحو العنف لا الأمن والطمأنينة والسلام. ولقد أشار الفخر الرازي رحمه الله إلى بعض سمات الشباب بقوله "استبداء الغضب فيهم، ومتى كان الأمر كذلك فإنه يقل الخوف فيهم، لأن الخوف والغضب لا يجتمعان، وقد يتجه بهم هذا إلى ارتكاب الظلم الجهّار وإن عاد عليهم بالخزي والعار" **(القحطاني، ٢٠٠٥، ص٢٠).**

وبشكل عام يشير **(رشيد، ٢٠٠٦)** إلي أن مشكلات الشباب لا تنفصل عن مشكلات المجتمع بل تأتي جزءاً منها ويتفق البعض على أن المشكلات التي يعاني منها الشباب ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها حيث الفراغ الفكري والعقائدي والتذبذب الأيديولوجي وافتقاد الهوية والقدوة والتناقض بين المفاهيم والافعال والانحرافات السلوكية. ويشير **(Holden, 2017)** أن أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي هي المشكلات النفسية وتتركز معظمها حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الاسرة وعادة الشباب في مرحلة التعليم الجامعي يعاني من القلق والتوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والاغتراب والخجل والارتباك والخوف من المستقبل كما تكثر لدى الشباب أحلام اليقظة نظراً لكثرة تفكيرهم في المستقبل والمسؤوليات التي تنتظرهم لتكوين حياة مستقبلية.

ونظراً لما تشهده المجتمعات الحديثة من تغيرات في ظل تنامي استخدام القنوات المفتوحة والشبكات الاجتماعية بين أفراد المجتمع فإن فئة الشباب (طلبة وطالبات الجامعات) في كافة المجتمعات عادة ما يتعرضون للكثير من مخاطر تلك الشبكات القنوات، كالتعرض لأفكار غريبة من أشخاص غير معروفين، وكذلك التعرض للترهيب، والتجسس الإلكتروني، إضافة إلى زيادة التحديات التي تواجه الأمن الفكري لدى الشباب؛ وحروب الجيل الرابع ومنها الحروب العقائدية، النفسية، والإعلامية، الظروف الاجتماعية، والسياسية والتي تمثل تحديات حقيقية للأمن الفكري في المجتمع وبين الشباب خاصة . فقد أشارت دراسة **(Akram, Et Al, 2015)** إلي أن شبكات التواصل الاجتماعي بالرغم من أن لديها القدرة على بناء علاقات لا حصر لها بين المستخدمين من خلال المواقع المختلفة

والتي تسمح بالتواصل الفوري بين المستخدمين ناقلة العديد من الأخبار والأفكار التي تحمل معاني مؤثرة إلا أنها عادة ما تكون ذات تأثير سلبي في المشاركين وتنشر قيم مناهضة للقيم السائدة بهذه المجتمعات مما يعرض مستخدميها (خاصة الشباب منهم) للانحراف الفكري والأخلاقي. وفي السياق ذاته أظهرت نتائج دراسة **(أبو خطوة، الباز، ٢٠١٤)** أن شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير متوسط على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ، وأوصت بضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة الشباب الجامعي بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل آمن والعمل على تنمية الفكر الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع. كما أوضحت دراسة **(Siddiqui & Singh, 2016)** أن الشباب الجامعي هم أكثر فئات المجتمع استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي لها العديد من الآثار عليهم، لما تنقله من معلومات خاطئة يمكن أن تقود إلى فشل الأنظمة التعليمية، وتدمير الإنتاجية، فضلاً عن الغزو الفكري من خلال نشر بعض المدونات غير المفيدة والتي تقود الشباب إلى العنف والأساليب المدمرة.

ولقد تعرض الشباب الجامعي سواء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو عن طريق وسائل الإعلام عموماً أو بوسائل أخرى إلى دعوات لعدم الاتفاق أو التعايش أو التوافق مع القيم والمعتقدات والثقافات الكائنة والسياسات المستقرة في المجتمع بل والخروج المطلق عنها واتهامها بكونها فاسدة يجب تغييرها بالقوة والإجبار والمتأمل للعلاقة بين التأزم الفكري والانحراف يجد كليهما وجهين لعملة واحدة هي التطرف بعينه، والذي يمثل خلاصة فكر فاسد، انصهر في بوتقة من الشر وصيغت بأياد خبيثة تهدف هدم استقرار الوطن وتدمير ثوابته والعبث بأمنه واستقراره **(جوهر، جمعه، ٢٠١٧، ص١١)**.

ولم تكن وسائل الإعلام وحدها هي التي جرت الشباب إلى التطرف الفكري، بل هناك العديد من المتغيرات الاجتماعية التي ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في شحن الشباب بالأفكار السلبية تجاه المجتمع، وفي ذلك أظهرت دراسة **(الرواشدة، ٢٠١٥)** أن غياب الحرية والديمقراطية وشيوع الفساد والاستبداد وظروف الفقر في أرجاء البلاد قد شكلت البيئة الخصبة لنمو وانتشار الأفكار المتطرفة، فضلاً عن صعود جماعات الإسلام

السياسي في البلاد وصراعها المرير مع القوى والجماعات المغايرة لأيديولوجيتها والخلافات العميقة حول كثير من القضايا السياسية والاجتماعية والدنيوية والدينية وملاحقتها ومحاربتها من قبل النظام السياسي الحاكم وتضييق الخناق عليها ترك المجال لإعادة ترميم بيئة التطرف في البلاد وتهديد السلم الاجتماعي العام . كما تؤكد دراسة (**Bushman, Et Al., 2018**) أن الاستبعاد الاجتماعي والعزلة والاستياء الشديد وسوء المعاملة والاعتداء وإساءة استخدام المواد المخدرة من العوامل التي تقود الشباب الجامعي للعنف وخرق قيم السلام الاجتماعي. كما أن الانحراف الفكري يخلف وراءه العديد من الآفات والمخاطر علي الفرد والمجتمع والأمة، فيلحق الضرر بثقافة الأمة وهويتها ، بما يحمله من أفكار مخالفة لشريعة الإسلام، ومنافية لمنهجه القائم على الوسطية، كما يسهم في التشكيك في ثوابت الأمة، ويزعزع قناعات أفرادها في عقيدتهم، وذلك من خلال ما تنشره المذاهب المنحرفة، وما تروج له التيارات الهدامة من أفكار تخالف الإسلام، كما أن التطرف سبب للإفساد في الأرض، فهو طريق لسفك الدماء وانتهاك الأعراض، والإضرار بالأموال والممتلكات، والإخافة والترويع، كما يؤدي إلى التشرذم، وإضعاف اللحمة الوطنية، ويبث روح الكراهية بين مختلف طبقات المجتمع وطوائفه **(الهليل، ٢٠١٦، ص ص١٨-١٩).**

إن ما سبق ونظراً للاضطرابات السياسة والاقتصادية التي شهدتها البلاد، ونتيجة للتهديدات العنيفة التي تشكل خطراً على استقرار المجتمع، والتي يمكن عدها من أخطر أسباب انهيار المجتمعات يؤكد أنه ينبغي على الجميع التصدي لهذه الظاهرة، ومن ثم كان لزاماً إعطاء مفهوم الأمن والسلام الاجتماعي المزيد من الاهتمام من خلال الأوساط الفكرية والمجتمعية **(عبد الفتاح، ٢٠١٧، ص١).**

ولهذا تؤكد دراسة **(Mousseau, 2009)** أنه لبناء السلام الاجتماعي في اي وسط لابد وأن تتوافر لقيامه عدة مقومات، كنبذ العنف، والبعد عن التطرف، واحترام الأخر، وانتهت دراسته إلى ضرورة تطبيق القانون في المجتمع وعلى كامل الأفراد، وتحقيق المساواة، والعدالة الاجتماعية للجميع؛ لأن كافة هذه المقومات هي أساس لمنع العنف والحروب، والتطرف في أي مجتمع. وقد استهدفت دراسة **(Taydas & Peksen 2012)** التعرف على عوامل نبذ الصراع في المجتمعات من خلال التحكم في المتغيرات الداخلية كالرعاية الاجتماعية والمتضمنة (التعليم – الصحة – الضمان الاجتماعي)، وأكد أنه كي يتحقق

السلام الاجتماعي لابد من دفع عمليات الرعاية الاجتماعية لإسهامها في استمرار السلام الاجتماعي في المجتمع . كما تشير دراسة (Kaczmarek, 2017) إلي أنه في إطار سعي الدول عامة والدولة المصرية خاصة لتحقيق التنمية المستدامة، وإحراز تقدماً ملموساً في شتي المجالات؛ فالأمر يتطلب أولاً وقبل كل شيء القضاء على أسباب الخلافات، والعمل على تعميق أواصر السلام الاجتماعي بين أطياف المجتمع عامة والشباب الجامعي خاصة. وبالتالي كان لزاماً على جميع مؤسسات المجتمع عامة، والجامعات خاصة أن تتصدى لهذا الفكر المتطرف، وذلك باعتبار أن الجامعات تضم أكبر عدد ممكن من الشباب، فضلاً عن كونها منبر العلم ومعقل العقول ومنارة الفكر، وهو ذات ما تشير إليه اليونسكو حيث ترى أن للجامعات دورها المحوري في تعزيز الفكر الايجابي بين الشباب تجاه المجتمع، وكذلك التصدي للأفكار المشوهة التي تعصف بأذهان الشباب نحو العنف والكراهية والتشرذم (UNESCO, 1991, P 7) .

وفي ذات السياق استهدفت دراسة (Mcevoy, 2000) الشباب كبناء ودعامة للسلام الاجتماعي في المجتمع ، وأكدت الدراسة أن أفضل وسيلة لمتابعة التغييرات المتعلقة بقيم عملية السلام الاجتماعي لدى الشباب هو توافر مجموعة من القيم والمصالح المشتركة بين أفراد المجتمع بحيث تدعوا إلى تحقيق التوافق والتكافؤ ، وإنشاء بيئات آمنة ، ونبذ الردع الطائفي الذي يدعو إلى العنف، وأوصت إلى ضرورة العمل على تنمية قيم السلام لدى الشباب من خلال القضاء على كافة أنواع الانقسامات داخل المجتمع. وقد استهدفت دراسة (BARNETT, 2008, Pp 75–89) تحديد مصطلحات السلام الاجتماعي الجديدة والتي تتعلق بالتنمية المجتمعية ، والتي أعتمد فيها على نظرية غالتونج في تحديد مفاهيم السلام وأسباب أنتشار العنف خاصة بين الشباب، وأكدت على ضرورة تصحيح المفاهيم المرتبطة بالسلام الاجتماعي وربطه بالحرية، من خلال توسيع المفاهيم المتعلقة بالفرص الاقتصادية، والحريات السياسية، والاجتماعية، وتعزيز الأمن الوقائي، وأكدت على ضرورة تبني المؤسسات الحكومية مبادئ التعددية، وحرية التعبير حتى تتحقق التنمية على كافة مستوياتها خاصة تنمية الشباب. وفي السياق ذاته تشير **دراسة** (Betty, 2001) إلى أن تعميق المفاهيم الخاصة بثقافة السلام الاجتماعي تقوم على التدريب والتأهيل للنشئ والشباب من خلال المؤسسات المرتبطة بنشر الثقافة المدنية وحقوق الانسان ، وانتهت بالتأكيد على

تنمية ثقافة السلام من خلال تأهيل الشباب والمعلمين (المدربين) القائمين على عملية التأهيل وتقلهم بالخبرات والمعارف التي تؤهلهم لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب.

وأكدت دراسة (**Handan & Fatih & Ruhan, 2008**) إلى أهمية تبني استراتيجية "تعليم السلام " حيث أكدت على أن التعليم والتثقيف المدني هو أحد أهم ركائز ارساء السلام الاجتماعي حيث برز مفهوم " تعليم السلام " ، كنتيجة لمناهج تتعلق بالسلام من منظور تعليمي واعتباره شرط لا غنى عنه لتدعيم القيم الخاصة بالتسامح، والمشاركة، وانتهت الدراسة إلى ان الهدف من تعليم السلام للنشئ والشباب هو إرساء دعائم العدالة الاجتماعية، وذلك من خلال الاعتماد على استراتيجيات خاصة بتدعيم آليات السلام الاجتماعي، التسامح، والتفكير العلمي والتنمية الفردية، وتنمية المهارات والمتعلقة بالحوار وقبول الآخر والأخلاق. كما أستهدف دراسة (**ORJUELA, 2003**) التعرف على دور المجتمع المدني في بناء السلام الاجتماعي داخل المجتمع، وأشارت إلى أن السلام كي يتحقق لابد من القضاء على الانقسامات الداخلية، وكافة أنواع التمييز وتحقيق العدالة الاجتماعية، وأكدت على ضرورة عقد الندوات والأنشطة التعليمية والتوعوية والتثقيفية المتعلقة بالسلام الاجتماعي واشراك الشباب فيها، بدلا من الاعتماد على فئة بعينها، والعمل في إطار جماعي يعتمد على التغيير في الاتجاهات السلبية لدى الشباب.

وتوصي دراسة (**Asembo & Lumadi, 2014**) بأن تهتم مؤسسات التعليم العالي بأن تعزز من تصميم المناهج الدراسة لتكون مواتية لميول واحتياجات الطلاب، وأن تشتمل على ما يدعم القيم المجتمعية السليمة ويسهم في شيوع التسامح والتعايش بين الشباب الجامعي، وأن تتناول القضايا المجتمعية بالدراسة والتحليل والمعالجة بالأساليب المنهجية الصحيحة التي تعمق أواصر المواطنة والسلام الاجتماعي. كما تؤكد دراسة (**الجراح، ٢٠١٧**) على أن تتولى الجامعة توجيه أدوات الوعي والثقافة ووسائلها المختلفة التي تزخر بها وسائل الإعلام لتكون فعالة في تنمية مدركات الشباب الجامعي وامكاناتهم للتصدي للظواهر الخبيثة التي تعصف بالمجتمعات، وأن تكثف من برامج التوجيه الفكري باستخدام مختلف وسائل الاتصال، وخاصة الشبكة العنكبوتية، والمنتديات الثقافية وغيرها. وأن تتبني برامج إعلامية شاملة تهدف إلى تنمية الوعي الوطني لدى الشباب، وتكريس حب الوطن

وأهمية الانتماء إليه، وأن تتصدي لما يطرح عبر وسائل الإعلام من مغالطات وأفكار مغرضة للتأثير السلبي على الشباب الجامعي.

كما أنه ينبغي على القادة الأكاديميين بالجامعات أن يهتموا بالتوجيه الجيد للشباب وأن يعملوا على تعزيز الأمن الفكري والسلام الاجتماعي في الكليات لما لقيم السلام الاجتماعي من أثرٍ في اعتدال الفكر الذي يقود في النهاية إلى التجديد الفكري والتعايش بين الشباب، وأن يعلموا– القادة الأكاديميين بالجامعات– أن الأهداف الأكاديمية لا يمكن تحقيقها بمستوى عالٍ إلا من خلال بيئة آمنة محفوفة بالسلام الاجتماعي تسمح بالتعبير الحر عن الأفكار وسيادة الألفة والتسامح بين الشباب الجامعي(**أبو حمام، ٢٠١٧، ص١١**) .

وحينما تطرح قضايا تتعلق بالإنسان وأفكاره وسلوكياته، فالأمر يتطلب البحث عن المهن المسؤولة عن التعامل مع قضايا ومشكلات الإنسان، وتعد الخدمة الاجتماعية إحدى أهم هذه المهن، باعتبارها مهنة إنسانية ارتبطت منذ نشأتها بأفكار وسلوكيات الإنسان منذ طفولته حتى كهولته (**Madrigal & Melichar, 2010, PP 638-639**). فالخدمة الاجتماعية بطبيعتها مهنة ديناميكية، تتعامل مع الإنسان في مراحله العمرية المختلفة وتسعى لإحداث التغيير الإيجابي في قدرات ومهارات و قيم واتجاهات الناس كأفراد أو كأعضاء في جماعات أو كمواطنين يعيشون في مجتمع (**Segal, & Et Al, 2007, P 64**).كما تتعامل مع قضايا متعددة، وتمارس في مختلف المجالات والمواقف الاجتماعية مستهدفة اشباع احتياجات الإنسان ومواجهة وحل مشكلاته، وذلك بما لديها من قدرة على التفاعل مع قضايا المجتمع من خلال تقديم برامج علاجية ووقائية وتنموية (**NASW, 2017 ,P2**).

كما أن مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب تتعاون مع غيرها من المهن الأخرى لتحقيق الرعاية المكتسبة والمتكاملة للشباب ومساعدتهم في إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج إلى تعامل خاص لتنشئة شباب قادر على تحمل المسئولية والعمل على تنمية مجتمعاتهم المحلية والنهوض بها في كافة الجوانب (**علي، ٢٠٠٣، ص٥**). كما أنها تمارس في العديد من المؤسسات الشبابية ومنها الجامعات، حيث تعتبر الجامعات وما بها من إدارة لرعاية الشباب يقع على عاتقها بناء

الأجيال الجديدة، (روحيًا، وعقليًا، وبدنيًا)، وإكسابهم الاتجاهات والمعارف والمهارات التي تؤهلهم لإدارة الحياة والمشاركة الإيجابية في بناء المجتمع **(حبيب، وآخرون، ٢٠٠٣، ص١٦٦)**.

وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية على مساعدة الشباب الجامعي لمواجهة الظروف والاحتياجات المتعددة والمتنوعة والمتغيرة، معتمدة في ذلك على ما في جعبتها من مهارات وأساليب مهنية وعلمية وفنية للإيفاء بالاحتياجات الانسانية للشباب، والعمل على إكسابهم معارف ومعلومات ومهارات سلوكية سوية تتوافق مع القيم المجتمعية المرغوبة، ومع المعايير التي رسمها المجتمع عامه والمجتمع الجامعي خاصة، ومع ما أفرزته القوانين والتشريعات من معطيات تستهدف حماية الفرد والمجتمع الجامعي والمجتمع عامة، وتحقيق الأمن والسلام الاجتماعي **(عبد الغني، ٢٠١٣، ص٢٠٠٦)**.

وتهدف طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية إلى الاستفادة من قدرات وطاقات الشباب ، وتنشيط مشاركتهم في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية، وتتوقف الاستفادة من قدرات وطاقات الشباب على حسب نوعية الاتجاهات التي يعتنقها الشباب كعضو مشارك في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية ، مما يتطلب تحديد طبيعة تلك الاتجاهات والعمل على تعديلها إذا كانت سلبية أو تنميتها إذا كانت إيجابية **(الجوهري، ٢٠٠٩، ص٩٧٣)**. حيث تشير دراسة **(صابر، ٢٠١١)** إلى مدى اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بالشباب والدور الذي تقوم به في ذلك والتي تسعى في إطاره إلى تهيئة الفرص، والمواقف الاجتماعية المختلفة التي يكتسب من خلالها الشباب الخبرات، والمهارات، التي تشكل شخصيته وتحقق النمو المتكامل له، لذا فهي تساهم في رسم البرامج الهادفة عن طريق مؤسسات رعاية الشباب التي أُعدت خصيصًا بإمكانيات بشرية ومادية قادرة على تنشئة الشباب وإكسابِهم القيم والاتجاهات التي تتماشى مع قيم واتجاهات المجتمع. وهذا ما أكدت عليه دراسة (**شعبان، ٢٠١٠**) بضرورة استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب في العمل على تنمية قدراتهم، ومهاراتهم وتذويدهم بالخبرات والقيم الايجابية، مع التأكيد على التعاون بين المهنيين وغير المهنيين في تحقيق أهداف الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وكذلك أهداف المؤسسات في هذا الشأن.

ويعد تغيير القيم أو تنميتها ركن فرعي معنوي لتنظيم المجتمع يجب تحقيقه، لتسهيل عمليات التغيير لصالح سكان المجتمع خاصة وأن طريقة تنظيم المجتمع تستهدف التعديل، والتغيير في اتجاهات السكان (الأفراد) بصفة دائمة تبعًا لسرعة تغير المجتمع ومدى حاجته للتعديل أو التغيير في الاتجاهات التي يراد تعديلها أو تغييرها، فالشباب يشكلون مجتمع وظيفي بالنسبة لممارسة طريقة تنظيم المجتمع لذا يتطلب الوقوف على طبيعة اتجاهاتهم والعمل على تعديلها أو تنميتها للمشاركة في تحقيق التنمية لمجتمعهم المحلي **(الجوهري،٢٠٠٩، ص٩٨٣)**. وهو ما تشير إليه **(دراسة عبد اللطيف ، ٢٠١٣)** حيث أكدت على أهمية دور أجهزة تنظيم المجتمع (الجمعيات الأهلية) في نشر وتنمية قيم السلام الاجتماعي بين الشباب، وذلك من خلال اشراكهم في تحديد الموارد والاحتياجات المجتمعية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، وتشجيعهم على الحوار، ونبذ العنف بوجه عام.

فطريقة تنظيم المجتمع تستهدف تحقيق الرفاهية لطلاب الجامعة من خلال اشباع احتياجاتهم ومواجهة وحل مشكلاتهم، عن طريق تسهيل عمليات الاتصال بين الطلاب بعضهم البعض من جانب، وبين الطلاب والتنظيمات الجامعية من جانب آخر كما أنها تعمل على تعديل الأفكار والسلوكيات الخاطئة وتغيير القيم السلبية لديهم مثل العنف والتطرف وتنمية القيم الايجابية وعلى رأسها قيم السلام الاجتماعي ولذا كان لابد لها من دور تقوم به في هذا الشأن وهو ما أكدت عليه دراسة **(محمد، ٢٠١٣)** والتي أثبتت صلاحية برنامج التدخل المهني المستمد من طريقة تنظيم المجتمع في استثمار قيادات الأسر الطلابية بالجامعة في التسويق ونشر ثقافة السلام الاجتماعي في المجتمع المصري باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق.

وتمثل التنظيمات الجامعية (الاتحادات الطلابية بالجامعة) إحدي أشكال وصور أجهزة تنظيم المجتمع بالجامعة التي تمثل أهمية كبرى لإحداث تغيير و تعديل في الأفكار المشوهة التي يتلاقاها طلاب الجامعة باستمرار عبر وسائل الاتصال المختلفة معتمدة في ذلك على العديد من المعارف والمهارات والاستراتيجيات والأساليب الفنية المستمدة من طريقة تنظيم المجتمع، وذلك لتحويل الاعتلال الفكري لدى الشباب الجامعي إلى اعتدال فكري،

لتوجيه طاقات الشباب الجامعي نحو الصالح المجتمعي العام طبقاً لايدلوجية المجتمع وسياسته العامة.

وتعمل التنظيمات الجامعية (الاتحادات الطلابية بالجامعة) تدعيم مفهوم المواطنة لدى الطالب وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم ، في المجتمع بالإضافة إلى تنشئة الشباب تنشئة اجتماعيًا، وتقويمهم بالطرق السليمة ومساعدتهم على النمو المتكامل المتزن في النواحي الروحية والبدنية والعقلية، والنفسية والاجتماعية (قاسم، وآخرون، ٢٠٠٣، ص١٢٤).

وتُعد الاتحادات تنظيمًا اجتماعيًا عكفت عليه القيادات الجامعية إعداداً وصياغةً لتكون منبراً هادياً للشباب الجامعي إلى تحقيق الاستقرار والأمان الاجتماعي للطلاب حتى لا يسعوا للخروج عن الشرعية مع التيارات السياسية والدينية التي تسبب التناقض القيمي للمجتمع ، كما تستهدف تعزيز المواطنة من خلال مشاركة الطلاب في كافة العمليات والبرامج والأنشطة بديمقراطية **(Kester, 2009, P 2)**.

وفي هذا السياق تؤكد دراسة (**Henoweth, & Smith, 2015**) على أن مشاركة الطلاب في التنظيمات الجامعية (الاتحادات الطلابية بالجامعة) تنمي لديهم القدرة على القيادة وتحمل المسئولية والحوار الفعال والمشاركة والعمل الفريقي، وتخلصهم من العنف والأنانية والتشرذم، كما تصحح الأفكار الخاطئة لديهم؛ من خلال ما يقدمه لهم قادتهم (اختصاصيو رعاية الشباب وأعضاء هيئة التدريس) من توجيهات ودعم خلال ما يمارسونه من أنشطة هادفة ، كما تشير دراسة (**محمود، ٢٠١٤**) إلي أن الهدف من إنشاء وتكوين التنظيمات الجامعية (الاتحادات الطلابية بالجامعة)، هو رسم سياسة الأنشطة الطلابية الفعالة التي تعمل على ربط الطلاب بواقعهم الاجتماعي من خلال ممارسة العديد من البرامج، إضافة إلى نشر الثقافة الديمقراطية وتعويد الطلاب على المناخ الديمقراطي في الانتخابات الطلابية وفي التعبير عن الآراء، فضلاً عن قدرتها- الاتحادات الطلابية- في ربط الطلاب بقاعدة طلابية تشعرهم بالأمان، وتجعلهم ينصهرون في بوتقة واحدة نحو تحقيق الأهداف النبيلة. وجاءت النتائج مشيره إلى أن مستوى استجابة الطلاب للمعرفة بالحقائق التنظيمية والوظيفية لاتحاد الطلبة منخفضة مما يدل على أن هناك نقصاً واضحًا في مدى معرفتهم بالاتحاد الممثل لهم. وبالنسبة لاستجابات موظفي رعاية الشباب فقد

جاءت منخفضة نسبياً أيضا مما يدل على حاجتهم الى التدريب وإعادة التأهيل في تفعيل دور التنظيمات الجامعية، وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على الاعتراف بالتنظيمات الجامعية (اتحاد الطلبة بالجامعة) كجهة تنفيذية مسئولة كباقي مؤسسات الدولة وملتزمة بواجباتها تجاه الطلاب فكرياً وسلوكياً.

ونظراً لأهمية الشباب الجامعي في بناء وتنمية وتنظيم مجتمع الغد، وانطلاقاً من الدور الحيوي للجامعة وقياداتها في توجيه الشباب فكراً وسلوكاً نحو الصالح العام، وتأكيداً لدور التنظيمات الجامعية (الاتحادات الطلابية) الذي تم رسمه بعناية ليكون هادياً نحو الاعتدال لا الاعتلال، نحو التسامح لا التعصب، نحو حب الوطن والانتماء إليه لا السخط، نحو الألفة والتعاضد لا التشرذم والتفرقة إلا أنه نظراً لما يجري على الساحة العالمية والاقليمية والمحلية من أفكار وأحداث ترمي لضعف قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب عامة والشباب الجامعي خاصة؛ فكان لزاماً إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الشأن ولهذا جاءت هذه الدراسة التي تستهدف الوقوف على دور التنظيمات الجامعية المسئولة عن تنمية الفكر الرشيد لدى الشباب، في تنمية قيم السلام الاجتماعي بين الشباب الجامعي وتعديل سلوكياتهم بصفة مستمرة. لتسهم نتائج هذه الدراسة في تصويب مسار هذه التنظيمات وتفعيل دورها في تنمية قيم السلام الاجتماعي بين الشباب الجامعي.

الإطار المفاهيمي للدراسة :

١-التنظيمات الجامعية كأحد أجهزة تنظيم المجتمع:

تعود كلمة تنظيم إلى الفعل نَظَمَ، ويقال نظم الأشياء نظماً أي ألفها وضم بعضها إلى بعض، وتناظمت الأشياء أي تضامت وتلاصقت (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٢، ص٦٢٣). أما قاموس "**لونجمان نيو جنيور**" فيعرف التنظيم بأنه: مجموعة من الناس لهم هدف خاص/ محدد (EIPCL, 2000, P226). أما قاموس "**اكسفورد**" فيعرف التنظيم بأنه: مجموعة من الناس يقومون بشيء ما معا(Oxford University Press, 2006, P 543).

وتعرف التنظيمات الطلابية بأنها : تنظيم بين ثناياه مجموعة من الطلاب الممثلين لزملائهم قادرين على التعبير عن أراء زملائهم، ولديهم القدرة على القيام بأعمال جماعية

ومشروعات وبرامج ، من شأنها الاسهام في ترقية الواقع التربوي، وتدريبهم على القيادة، والتبعية، وإكسابهم اتجاهات إيجابية صالحة (عثمان، منصور، ٢٠٠٣، ص١٢٤).

أما التنظيمات الجامعية (الاتحادات الطلابية) فتعرف بأنها: التنظيمات الشرعية الممثلة لطلاب الكليات والمعاهد والجامعات (قانون تنظيم الجامعات، ٢٠٠٧).

كما تعرف بأنها: التنظيمات الشرعية التي تعبر عن آراء الطلاب وطموحاتهم بالكليات والمعاهد، ويمارسون من خلالها كافة الأنشطة الطلابية في إطار التقاليد والقيم الجامعية والأصيلة، وهي التي ترعى مصالحهم، وتقوم على تنظيم النشاط الطلابي وكفالة ممارسته، وتمثيل الطلاب أمام الجهات المعنية **(مجلس الوزراء، ٢٠١٧، ص٢)**.

والتنظيمات الجامعية هي: مجموعة التنظيمات الطلابية التي تسعى لتنظيم صفوف الطالب لوقايتهم من أسباب الانحراف ومعاونتهم على مواجهة مشكلاتهم وتهيئة كافة الظروف والامكانيات التي تعينهم على تربيتهم ونموهم نموا متكاملاً (علي، ٢٠٠٩، ص٢٢٨). فهي مجموعة من التنظيمات التي تعمل على توجيه وتنظيم وتنمية القيم الايجابية، وتنمية قيم الديمقراطية في نفوس الطلاب بالجامعة (عفيفي، ١٩٩٦، ص٣١٨).

وتعرف التنظيمات الجامعية ايضًا : بأنها أحد التنظيمات الطلابية التي يتم اختيار أعضائها عن طريق إجراء انتخابات تنافسية في كل كلية على حدة، وتشارك غيها مجموعة من القوائم المتنافسة من الكلية، وبعد الفوز تقوم كل تنظيم طلابي بخدمة طلاب كليته، من خلال تقديم الخدمات والأنشطة المتعددة (عبد الله، ٢٠١١، ص٢٢).

أهداف التنظيمات الجامعية كأحد أجهزة تنظيم المجتمع :

تسهم التنظيمات الجامعية بدور مهم في إكساب الطلاب المهارات والقدرات المتعددة في مجالات محتفلة، ونظر لأهميتها الكبيرة حرصت الجامعات على تعدد الأنشطة والبرامج التي يمكن ان تنفذ من قبل تلك التنظيمات، والتي تتنوع لتشمل ميول ورغبات الطلبة داخل الجامعة (عبد الله، ص ٢٦).

كما **تستهدف التنظيمات الجامعية** الحصول على خدمات جامعية أفضل، تعليم عال الجودة، الوصول إلى المساعدات المالية، مساعدة الطلبة على الإثراء الفكري والتغيير

نحو الأفضل، المشاركة الحرة للطلاب في الأنشطة، والاطلاع على الأفكار والتجارب الجديدة، دعم حقوق الطلاب في التنظيم في الحرم الجامعي، إشراك الطلاب في العملية السياسية من خلال المناقشات حول سياسة التعليم العالي، وتنظيم القاعدة الشعبية، وجهود المدافعة (SETP, 2004, Phara1).

ولا شك أن انخراط الطلاب في التنظيمات الجامعية يعود عليهم بالنفع، ويحقق لهم العديد من الفوائد: تحسين مهارات التعامل مع الآخرين، إعطاء الطلاب مزيدًا من الثقة والرضا عن كليتهم وجامعتهم، تطوير قيم العمل التطوعي طوال الحياة وخدمة الآخرين، فرصة لاكتساب مهارات القيادة، التواصل، العمل الجماعي، التنظيم، صنع القرار، والتخطيط (SOH, 2019, Phara 1).

وتعمل التنظيمات الجامعية على التخفيف والحد من العنف المجتمعي، وتقويض السلام الاجتماعي. وذلك من خلال عملها على ترسيخ مقومات السلام الاجتماعي والحفاظ على ثقافته، في ظل البنية الفكرية الثقافية المتوازنة للمجتمع الجامعي، والتي تستطيع استيعاب التوترات المؤثرة على السلام الاجتماعي، لأن ثمة رابطة عضوية بين السلام الاجتماعي والأمن الثقافي، لأن كل انحراف اجتماعي يسبقه نوع من الانحراف الفكري أو خلل في التفكير أو قصور في وسائط التنشئة المسؤولة عن النقل الثقافي بالمجتمع (عبد المجيد، ٢٠١٠، ص١٤٧٧).

وتقوم **التنظيمات الجامعية** بتنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي من خلال خلق مناخ مناسب يشجع الطلبة على اكتساب هذه القيم، حيث تلعب الأنشطة الطلابية دوراً بارزاً في تنمية قيم السلام الاجتماعي في الكليات من خلال تجسيد روح التعاون والتسامح والعدل والمساواة والمشاركة (أبو حشيش، ٢٠١٠، ص٢٥٢).

ويشير (عبد العليم، ٢٠١٥، ص٢٤٥) إلي أن التنظيمات الجامعية تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تحمل في مجملها تنمية الطلاب من حيث المعارف والاتجاهات وغرس والقيم ، وتحمل المسئوليات ويمكن ان نوضحها فيما يلي :-

١) تهدف إلى الاستفادة من الطاقات التنظيمية الكامنة داخل الطالب.
٢) إكسابهم المعرفة والحرية التي تمكنهم من أداء أدوار هم بفاعلية.

٣) إحداث التغيري الاجتماعي في الطلاب ليصبحوا أقوياء على إزالة أو مواجهة المعوقات التي تواجهه.

٤) تمكين الطالب عملية بموجبها يصبح الطالب قادرًا على التعرف على أوضاعه ومن خلالها يكتسب المهارات والخبرات والمعارف ويطور قدراته بالاعتماد على الذات.

٥) زيادة قدرة الطالب للحصول على الموارد المختلفة والمكانة اللائقة والانتماء والمعلومات و منحهم القدرة على التحرك الفعال وإحداث تغييرات في ظروفهم وبيئاتهم .

٦) تنمية القيم الروحية والأخلاقية وقيم الانتماء والأمانة والشفافية والتعويد على قبول النقد .

توجيه الحياة الطالبية وتنظيم جهود الطلاب للمشاركة في خدمة المجتمع (إبراهيم، مكاوي، ١٩٩١، ص٢٧٨).

٢-قيم السلام الاجتماعي:

يعرف قاموس "**لونجمان نيو جنيور**" **Hello! Longman New Junior English Dictionary**" القيم بأنها: التفكير في شيء ما يستحق الكثير(EIPCL, 2007, P 350).

أما قاموس "**لونجمان اكتف استدي**" "**Longman Active Study Dictionary**" فيعرف القيم بأنها: درجة فائدة شيء ما (EIPCL, 1994, P 665). ويعرف "**قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**" القيم بأنها: عادات ومستويات سلوكية ومبادئ تعتبر مرغوبة من ثقافة أو جماعة من الناس، والأخصائيون كجماعة واحدة تنتمي لمهنة حددوا لأنفسهم قيم عامة تصف المبادئ والقواعد الموجهة في الخدمة الاجتماعية، كما أنها تشير إلى أغراض عمليات الخدمة الاجتماعية. وتستخدم القيم أيضاً في مناقشات السياسة الاجتماعية، فالسياسة الاجتماعية هي معركة المواجهة بين القيم الاجتماعية الاشتراكية والرأسمالية، والقيم الرئيسية في هذا الصدام الأيدلوجي هي: الحرية، الفرد، المساواة أو رؤية سياسة الرعاية الاجتماعية كأنشطة مساعدة على مستويات من القيم أو رؤية زيادة الأنشطة الحكومية في الرعاية كنتيجة للتغير في القيم (السكري، ٢٠٠٠، ص ص٥٥٤- ٥٥٥).

كما تعرف بأنها: تفضيلات يتوصل إليها الناس من خلال التفاعل الاجتماعي ومن خبرات المعيشة المشتركة التي مروا بها، أو هي أفكار يستخلصها الناس من خبراتهم وتفاعلاتهم وينظرون إليها على أن لها قيمة في حد ذاتها (بدوي، ٢٠١٠، ص ٤٨٦٣).

ويعتبر **بعض علماء الاجتماع** القيم ظاهرة اجتماعية كغيرها من الظواهر، وأنها شيء له معنى خاص بالنسبة للجماعة التي تسعي للوصول إليها، فتستهدفها في سلوكها كما أنها تعتبر إحدى موجهات الفعل الاجتماعي، وفي هذا الشأن يشير ماكس فيبر إلى أن القيم هي: الموجهات التي تفرض نمط السلوك، وشكله وتتضمن هذه القيم بعض الأوامر التي تحكم السلوك الإنساني بطريقة ضاغطة، أو قد تصنع هذه القيم بعض المطالب التي قد يضطر الإنسان إلى السعي لتحقيقها (صوكو، ٢٠٠٩، ص ١٩).

أما **مفهوم السلام** فإنه يأتي من مصدر (السلم) ويأتي اسمًا بمعنى (الأمان) والعافية والتسليم ، والسلامة والصلح (ابن منظور، ١٩٩٥، ص ٢٨٩).

<u>وجاءت كلمة السلام في اللغة الإنجليزية</u> مراف لكلمة **(Peace)** والتي تعنى الصلح، والطمأنينة، والأمان، والمحبة، والود وكلها تعبيرًا عن مضمون السلم، والبعد عن التعصب، أو الحرب (Elias, 2001, P 273). كما يعرفه "**قاموس لونجمان**" بأنه: انعدام الحرب أو القتال، أو هو: حالة من الهدوء تعم كل شيء (EIPCL, 2004, P 484) . كما يعرف بأنه: غياب الحرب. كما يعرف بأنه: غياب العنف بجميع أشكاله – الفيزيائية والاجتماعية والنفسية والهيكلية (Sandy & Perkins, 2008, P 1).

ويرى **(Olanrewaju, 2013, P 1)** أن كلمة سلام ينظر إليها من زوايا متعددة، فهي تعطي معني السلام الشخصي باعتبار السلام: حالة ذهنية يشعر بها الفرد نتيجة تحقيق بعض الرغبات البشرية المعلنة، وهو بذلك شعور بالصفاء الداخلي والذي يعتبر نتيجة للاستقرار الخارجي.

ويعتبر السلام الاجتماعي تعبير حديث، لكن ترجع جذوره إلى قرونٍ خلت، فهو يعني: أن يكون المجتمع كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضاً. ونجد أن هذا المعنى واضحاً في أزهى صوره، في قول المصطفى (صل الله عليه وسلم) "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر

والحمى" (أبو بكر، ٢٠١٧، ص٢٦٢). ويعرف السلام الاجتماعي بأنه: توافر الاستقرار والأمن والعدل، الكافل لحقوق الأفراد في مجتمع ما، أو بين مجتمعات أو دول (البديوي، ٢٠١١، ص١٢).

ويرجع مفهوم ثقافة السلام إلى أفكار عصر النهضة الأوروبي والفلسفة الغربية فى القرن السابع عشر حينها بدأ فى الأفق ظهور فلسفة العدل والسلم كنقيض للحرب والعنف اللتين اتسمت بهما الحضارة الغربية (قور، ٢٠١٠، ص ٩).

ويعرف السلام الاجتماعي بأنه: مجموعة القيم والمواقف والسلوك الذي يعكس ويدفع إلى التفاعل الاجتماعي والمشاركة التي تقوم على أساس مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن وكل حقوق الإنسان التي ترفض العنف وتسعى إلى منع الصراعات عن طريق معالجة أسبابها الجذرية لحل المشكلات من خلال الحوار والتفاوض والتي تكفل الممارسة الكاملة لجميع الحقوق وسبل المشاركة الكاملة في عملية تنمية المجتمع (السعيدي، ٢٠١٣، ص ٨).

ويعبر السلام الاجتماعي عموماً عن غياب الجوانب السلبية مثل العنف، والتطرف أو حضور الجوانب الإيجابية مثل الهدوء، والاستقرار، والصحة، والنمو، إلخ. وحتى نتمكن من الاقتراب من مفهوم السلام الاجتماعي، فنوضح أن كل مجتمع يتألف من مجموعة من البشر متفاوتة بطبيعتها فيما بينها حتى في دينهم أو انتمائهم إلى مذهب عقائدي، أو طبقة اجتماعية، أو طائفة مهنية، لكنهم جميعاً يجمعون بما يمكن أن نسميه "العقد الاجتماعي"؛ وهو ما يعني وجود التزام غير مكتوب بينهما يعالج حقوق وواجبات كل طرف في المجتمع. إن كسر هذا العقد يعد انتهاك لحقوق أحد الأطراف، والتحامل على التزامات الآخرين، لذلك هناك حاجة ملحة إلى تدخل حاسم لتصحيح الوضع وتحقيق السلام الاجتماعي. وتشير وجهة النظر هذه إلى العقد الاجتماعي على أنه: التعبير عن حالة التوازن بين الأطراف الاجتماعية المختلفة في المنافع والقوة والقدرات. وهذا التوازن الذي تحتفظ به "القوة"، ليس بالضرورة "قوة العضلات" أي العنف ولكنه قوة القانون والتشريع. ويساعد على حل النزاعات والخلافات حيث يعتبر المرجع الجميع الأطراف المختلفة بالمجتمع.

ويشير السلام الاجتماعي إلى حالة السلم والوئام داخل المجتمع نفسه، وفي العلاقة بين شرائحه وقواه، فإن تحقق يكون عاملاً أساسياً لتوفير الأمن والاستقرار في المجتمع، وهو سلام الإنسانية الحقة والإخاء الإنساني ومحاربة التمييز بكل أنواعه، ويتلازم مع الديمقراطية الاجتماعية، فهو دعوة للسلام الاقتصادي ، وحاضناً للسلام البيئي، ويضمن إنقاذ حقوقاً الإنسان وأهمها الحق في الحياة الكريمة، إذ يقوم على الديمقراطية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية والدولة الخادمة لكل الشعب. وهو مفهوم يتصل بنشاط إيجابي ويرتبط بأوجه الحياة المختلفة، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يحقق العدالة في التعاطي مع الآخر، وكفل احترام الاختلافات وتشجيع الحوار وتحويل النزاعات إلى مسار السلام، ويشكل حصانة للمجتمع، وله دور كبير في تحصين الشباب والنشء لحمايتهم من التشدد والتطرف والإرهاب، ويقو ي الجهة الداخلية باعتبار الشعب كله وحدة واحدة متماسكة في مواجهة تيارات هدامة وفتن (دعيم، ٢٠١٧، ص٩٧).

ويعرف السلام الاجتماعي بأنه "مجموعة القيم ، والمواقف ، والتقاليد ، والعادات ، وأنماط السلوك وأساليب الحياة، التي تجسد في اجتماعها احترام الآخر، وتقبله، ورفض العنف بكافة أشكاله، وحرية التعبير عن الرأي، وتحقيق مفاهيم التسامح والحرية، ومراعاة الثقافات التعددية" (الشاروين، ٢٠٠٦، ص٢). **فالسلام الاجتماعي** عملية تهدف إلى خلق مجتمع يتجاوز كل مظاهر التفكك، والتمرد، والسخط مع السعي إلى تحقيق أقصى إشباع ممكن لاحتياجات الجماهير، ومواجهة مشكلاتهم في إطار تطبيق أسس العدالة الاجتماعية التي تنبذ الصراع، وتوفر المناخ الملائم لكي يعيش الجميع في إطار من التقبل والتعاون (علي، ٢٠٠٢، ص ٢١١).

ويعرف السلام الاجتماعي بأنه رؤية تنعكس على شيء يتعلق بالعلاقات داخل الجماعة ، أي أنه مجموعة من العلاقات التي تنشأ داخل الجماعة بين مجموعة من أفرادها ، بصورة لا يوجد فيها العنف أو الصراع ، وينتج عنها استدعاء العلاقات الاجتماعية ، والثقافية والسياسية (SARRICA & CONTARELLO, 2004, P 550).

ويعرف الباحث قيم السلام الاجتماعي بأنها: مجموعة العمليات الفكرية والسلوكية التي يتحلى بها الشباب الجامعي، ليتمكنوا من الانصهار في بوتقة واحدة لإنجاز أهدافهم

العلمية والعملية في جو من التسامح الديني والأيديولوجي والاجتماعي والاحترام المتبادل والعمل المشترك والانتماء للوطن، في ضوء التقاليد والقوانين الجامعية والمجتمعية، مستهدفين تحقيق التقدم والرخاء لمجتمعهم.

ويمكن للباحث أن يعرف قيم السلام الاجتماعي إجرائياً بأنها:-

١- العمل المشترك بين الشباب والآخرين داخل الجامعة وخارجها.
٢- الانتماء الوطني للشباب الجامعي بمظاهره المختلفة.
٣- قيم التسامح والتعايش السلمي وقبول الاخر لدى الشباب الجامعي.
٤- احترام الشباب الجامعي للقوانين والقواعد المنظمة للحياة العامة.

ركائز السلام الاجتماعي:-

يرتكز السلام الاجتماعي على مجموعة من المقومات المتمثلة في القضاء على التمييز الاجتماعي على أساس الجنس، و تحقيق مجموعة كاملة من الحقوق والحريات للجميع، كما يقوم على تعزيز التعاون طويل الأجل على أساس التعلم المتبادل والتعلم الذاتي بين الأفراد، وربط المجتمعات من خلال البحث وممارسة التعاون؛ مما يسهم في تغيير المواقف ووجهات النظر من أجل سد ثغرات الاختلافات في الفهم وبالتالي تحسين العلاقات (Truong, & Et Al. 2014, P IX).

كما يقوم السلام الاجتماعي بالجامعات على مجموعة من القيم، مثل العمل المشترك، والولاء والانتماء، والتسامح، واحترام القوانين. وذلك باعتبار السلام الاجتماعي وسيلة للتعبير عن قبول الآخر والتعايش معه، وإيماناً بأن التنوع أمر طبيعي ولابد من تقبله، لنستطيع العيش بسلام مع الآخرين في عالم واحد. وبالتالي تحتل قيم السلام الاجتماعي موقعاً بارزاً ومميزاً بين القيم الانسانية والحضارية؛ نظراً للتحولات المتلاحقة التي شهدها المجتمع العالمي في الوقت الراهن من جانب، وثورة الاتصالات والمعلومات والغزو الثقافي من جانب آخر، والانفتاح والاحتكاك بين الأمم من جانب ثالث. وتؤكد اليونسكو أن السلام الاجتماعي كيان مكون من قيم وسلوكيات ترتكز على نبذ العنف والحد منه، واحترام حقوق الآخرين، وسيادة التفاهم والتسامح والتماسك، في إطار التعاون المشترك والمساهمة الكاملة لسائر الفئات (قور، ص٣٠).

وترتكز ثقافة السلام على مجموعة من القيم والمواقف ، وطبيعية السلوك الإنساني التي ترتكز على عناصر عدم العنف وتحترم الحقوق الأساسية للإنسان وحريات الآخرين. ولقد تم تحديد هذه الحقوق في ميثاق حقوق الانسان، وذكر **(قور، ص ص ٣٠-٣٣)** أنه في مؤتمر باريس المنعقد في فبراير حددت اليونسكو مفهوم ثقافة السلام كالتالي:-

١) تؤكد ثقافة السلام أن الصراعات المتوارثة بين الناس يمكن حلها بعيداً عن العنف.
٢) السلام وحقوق الإنسان مسألة فردية مكفولة لكل فرد.
٣) بناء ثقافة السلام مهمة تعددية تطلب تضافر جهود كل الناس في كافة القطاعات.
٤) ثقافة السلام امتداد للعملية الديمقراطية.
٥) تطبيق السلام مشروع يتم من خلال كل أنواع التعليم الرسمي وغير الرسمي وكذلك الاتصالات.
٦) تحتاج ثقافة السلام إلى التعليم وتوظيف وسائل جديدة وكذلك الحفاظ على السلام وفض النزاعات.
٧) يمكن لثقافة السلام التطور والنمو من خلال تطور الإنسان المرتكز على الاستقرار والأصالة والعدالة ولا يمكن فرض السلام من الخارج.

مراحل بناء قيم السلام الاجتماعي

وقد حدد (مركز هوردو لدعم التعبير الرقمى، ٢٠١٧، ص٦) مفهوم السلام بستة مراحل على الاغلب من الصياغات والتطور محددة فيما يلي:-

- **المرحلة الأولى** : وهي فهم السلام باعتباره ممارسة لا تحقق إلا في ظل غياب الحرب والنزاعات والصراعات العنيفة سواء كانت تلك الصراعات داخلية أو دولية، وتظل تلك الفكرة هي الفكرة الشائعة للسلام في أذهان الكثير من العامة والساسة أيضًا.
- **المرحلة الثانية** : وقد ركزت على السلام كتوازن للقوى في إطار النظام الدولي ، هذا التوازن غالبا ما يكون راجع إلى قوى عسكرية ذات ثقل بين معسكرين أو راجع للقدرات والعلاقات الاقتصادية ما بين تكتلين دوليين .
- **المرحلة الثالثة** : وهي المرحلة التي تبنت مفهوم السلم السلبي الذي يتبنى نبذ الحروب والنزاعات، والسلم الإيجابي الذى يعتمد على بناء وترسيخ السلم في ثقافة المجتمعات.

- **المرحلة الرابعة:** وهي المرحلة الأكثر تطورًا التي تبنت مفهوم السلم في العلاقات الاجتماعية الرئيسية، فركزت على قضية العنف ضد المرأة كمهدد رئيسي للسلم، وتبنت فكرة أن لا فائدة للتفرقة بين وجود الحرب من عدمها في حالة ممارسة العنف ضد المرأة.
- **المرحلة الخامسة** : هي المرحلة التي تم الربط فيها بين السلم وبين علاقة الإنسان بالبيئة وما يم كن أن تجلبه الممارسات الرأسمالية الوحشية ضد البيئة من دمار وتهديد للبشرية .
- **المرحلة السادسة** : تناولت تلك المرحلة علاقة السلام الداخلي للإنسان بتحقيق السلام العام والشامل ، وتطور هذا المفهوم ليشمل أهمية التركيز على دعم حقوق الإنسان ونبذ العنف الموجه ضد فئات مختلفة كالأطفال والشباب والنساء وأصحاب الرأي والممارسات التمييزية والعنصرية على اختلاف أسسها.

تصنيفات السلام الاجتماعي:

ميز (Olanrewaju, 2014, P2) بين نوعين من السلام الاجتماعي هما:-

أ- **السلام السلبي:** وهو يستبعد وجود عنف متعمد بين الجماعات أو الدول، لكنه يعتبر الحاجة إلى ثورات عارضة، احتجاجات، مظاهرات، وما إلى ذلك، شرط للنظام.

ب-**السلام الإيجابي:** وهو يحترم التنوع الثقافي الاجتماعي الإنساني حيث يشترط احترام التعدد الثقافي، يحب الأعراق المتعددة، يرحب بفكرة التعدد/ التعدد الفكري، يحتضن اللغات المتعددة، يحمي الأقليات، ويهتم بالمساواة والإنصاف والعدالة والحرية الموجهة.

وذهب (معارز، ٢٠١٧، ص ص ٨- ٩) إلى أن السلام الاجتماعي يصنف إلى نوعين كالآتي:-

(أ) **السلام الفردي:** ويعني أن يعيش الفرد حالة السلم بين مكوناته الوجودية؛ قلباً وقالباً ونفساً وفكراً. ومن ثم فإن أي عدم انسجام وظيفي بين أحدها والآخر يعني عدم العيش بسلام، وحينها ليس ثمة بديل إلا التصارع والتنازع والتخاصم والتقاطع بين المكونات البنيوية للسلم الذاتي أو الفردي ومن ناحية أخرى، يبدو أن الاكتفاء بالأفق الفردي للسلم الاجتماعي يعني الانطواء على الذات والتقوقع عليها والارتداد عن فعلها في الآخر، وهذا ما يجعلنا نصف المجتمع المكتفي أفراده بالسلم الفردي بأنه مجتمع

مأزوم ومختل من حيث قدرته على أداء وظائفه المنوط به أداؤها تجاه مجمل تكوينه الجماعي وتجاه أفراده الذين يشكلون لبناته الجزئية المكونة لبنيانه الكلي.

(ب) **السلام المجتمعي:** وهو منبث من التعدد ممثلة في المجتمع، مع فرصة كبيرة ومهمة لتبادل الأدوار، بمعنى أن عدم استشعار الفرد لأهمية التعدد المبني على قبول الآخر ومسايرته واحترامه والامتداد إليه والاندفاع نحوه وقبوله يعني انتفاء قدرته على أن يكون حاملا لقيمة السلم، ما يعني أن وجوده في المجتمع وجود سلبي إن لم يكن مدمراً في أحيان كثيرة وإن كانت الصفة الغالبة للمجتمع هي المسالمة. وهذا ما يوجب على المجتمع ممارسة نوع تأهيل ثقافي لذلك الفرد كيما ينخرط طوعاً في مشروع السلم المجتمعي، وذلك من خلال تنشئة ثقافة السلم تنشئة نفسية وفكرية، بحيث يتحسس الفرد نوع طمأنينة نفسية لمقتضى أن يعيش مسالماً، وأن يدخل في السلم طوعاً فلا فرصة لاستشعار صراع داخلي بين أن يكون الفرد متخاصماً لو وأن يعيش مسالماً حينما يضطر للاستجابة إلى إرادة قهرية في إشاعة السلم للقائمين على أمر المجتمع.

أهمية تنظيم المجتمع في تعزيز قيم السلام الاجتماعي للشباب :

خلال العقود القليلة الماضية واجه الشباب مجتمع يحفل بالتحديات والضغوط المتواصلة التي تؤثر عليه، وبالتالي تهيمن عليه صفات التخبط في الأفكار والتذبذب في الاتجاهات التي تتحكم في ممارساته الثقافية، حيث ثنائية المضامين، والأهداف التي تتأرجح ما بين الخرافة والعلم وبين الأصالة والمعاصرة وبين الانغلاق والانفتاح، فتارة يرفض الأوضاع القائمة وتارة يتقبلها، وهو ما يعزز اللاتجانس الفكري لديه وينعكس سلباً على ممارساته وردود أفعاله تجاه المجتمع (عباس، ٢٠١٥، ص ١٤٩١).

ويعتبر مجتمع السلام الاجتماعي هو ذلك المجتمع الذي تسوده حالة من الوئام والمصالحة بين جميع المكونات السكانية، والقوى الاجتماعية ، وفي زمن نبينا صلى الله عليه وسلم، لاقت اهتماماً واسعاً، لا سيما عندما أخذت الوفود تقدم إلى المدينة المنورة بشكل متتابع، وعلى هيئة أفواج وجماعات وأحياناً أفراد، وهذا الحراك السلمي صحبه لقاءات وحوارات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجرى خلاله تثقيف وتفقه في الدين، وكان من

نتائج هذا السلام الاجتماعي أن ارتباط أغلب القبائل بالمدينة المنورة سياسياً، وإعلانها الولاء لله ورسوله صلى الله عليه وسلم، مما أسهم في انتقال الجزيرة العربية بمكوناتها السكانية إلى حقبة جديدة من أبرز معالمها عموم السلام والأمن في الجزيرة العربية بعد استكمال الشروط الموضوعية لتحقيق ذلك السلام الاجتماعي، وأبرز هذه الشروط: قيادة حكيمة واعية نجحت في إزالة أهم معوقات انتشار السلام والإسلام، وشريعة وفرت العدالة والحقوق لأصحابها، وتعليم وتفقه في الدين، ونظام تربوي يقوم على تربية النفوس على تخطي بواعث الشر والفتن، وغرس الفضائل الأخلاقية وسط الشرائح الاجتماعية، والانتظام، هكذا كان مجتمع المدينة المنورة في دعم وتحقيق السلام الاجتماعي حتى لانت لهم قلوب العرب والعجم وانتشر الإسلام بسبب تحقيق السلام الاجتماعي وصفاء نفوس هؤلاء الأطهار، فعلينا أن نأخذ من سيرة خير القرون لنحقق سلاماً اجتماعياً منشوداً في كل مجتمعاتنا (عمر؛ وآخرون، ٢٠١٦، ص ص ٢٣٧- ٢٣٨).

ولقد استمر عمل منظومة الأمم المتحدة(كأحد أجهزة تنظيم المجتمع الدولي) في مجال تشجيع السلام والحوار بين الأديان والثقافات في اكتساب أهمية عظمى في خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي تتضمن العديد من الإشارات إلى السلام في أهدافها، ولا سيما الهدف ١٦ المتعلق بالتشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمش فيها أحد. ومن بين ما نادت به أيضاً خطة عام ٢٠٣٠ الدعوة إلى مشاركة الجميع على قدم المساواة في الجهود الرامية إلى بناء السلام والحفاظ عليه، والإقرار بأن تحقيق نتائج التنمية المستدامة يتطلب عدم التوقف أبداً عن إجراء محادثات حول التعايش السلمي. كما أن التطبيق العالمي للخطة في بلدان العالم المتقدم والنامي، وتركيزها على الشراكات وإشارتها إلى كل من خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ وبرامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا تخلق جميعها فضاءات جديدة للحوار بين المناطق والأمم (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠١٧، ص٢).

إن ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في نشر قيم السلام الاجتماعي يؤدي إلى اكمال الصحة النفسية، والاجتماعية للمجتمع، ويتحقق من خلاله فكرة التوازن الاجتماعي، ومن ثم فهو يتطلب لتحقيقه العديد من السبل منها الديمقراطية، والقدرة على التعبير عن الرأي، والمشاركة في اتخاذ القرارات، ومنع الصراع ، والمرونة، وفرض العقوبات الصارمة لجرائم

الاعتداء على السلام الاجتماعي، وتمسك الفرد بالقيم الاجتماعية، وإيجابية الفرد في التعامل مع من حوله، وتقبل الآخر، وقدرته على الاتصال بين أفراد المجتمع ككل خاصة الشباب (محمد، ٢٠١٣، ص ١٦٦٢).

ويُعد الشباب من أهم عناصر الموارد البشرية في تحقيق التنمية وأحد أهم الفئات الفاعلة في تنظيم المجتمع وهم عصب الأمة الذي توضع له البرامج التأهيلية لاستثمار طاقاته وإعداده لتحمل المسئولية في المستقبل، ولذلك تعتبر فئة الشباب انسب فئة للمشاركة من أجل إحداث التوازن الثلاثي من مشاركة الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني حتى لا يعيق أحد الأطراف باقي عناصر التوازن. ولكن يمر الشباب بالعديد من الضغوط التي يفرضها المناخ العالمي وما يصاحبها من تحديات يمكن أن تعرضه للصراع والقلق والاحباط، مما يجعلهم في احتياج لبرامج يمكن من خلالها مساعدتهم على استثمار قدراتهم وامكاناتهم، على أن تحمل هذه البرامج مجموعة من القيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والدينية التي توجه وتحكم سلوكه وتمثل محور فكره واتجاهاته، لإعدادهم لمسايرة التقدم التكنولوجي والاجتماعي والثقافي للمجتمع (نوفل، ٢٠٠٨، ص ١٥٣٨).

إن الاهتمام بالاعتماد على طريقة تنظيم المجتمع في نشر تعاليم السلام الاجتماعي بين الشباب هو أمر ضروري ، وذلك لانهم من أهم العوامل ذات التأثير والتأثر في المجتمع وهم عماد التفاعل والثقافات المختلفة ، فالحرص على تنمية مهارات السلام لدى الشباب يكمن في ترسيخ مبادئ العيش الكريم واكسابهم العديد من القيم التي تكون بمثابة تطويع لحياة لا يشوبها التعصب أو الاختلاف وقد حدد (عبد النبي، ٢٠١١، ص٧٨٢) مدى الأهمية الكبيرة لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب فيما يلي:-

١) تزويد الشباب بالمعلومات والمهارات اللازمة لتعلم ثقافة السلام الاجتماعي.
٢) اكساب الشباب مجموعة القيم والاتجاهات خاصة قيم احترام الآخر والحوار المجتمعي.
٣) إكساب الشباب مهرات التعددية الثقافية واحترام الاديان والتسامح والتقبل.
٤) اكساب الشباب مهارات الحوار البناء والتفاوض وحل المشكلات.
٥) تعديل الأفكار غير الصحيحة للشباب ومشاعرهم السلبية تجاه الأخرين.

٦) مساعدة الشباب على تطوير النسق القيمي القديم لديهم بحيث يستوعب الاختلافات والتعددات والاتجاهات المختلفة.

أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداه

"**تحديد دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي**".

ويتحقق الهدف الرئيس من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية.

١- تحديد مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي.
٢- تحديد دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي.
٣- تحديد دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي.
٤- تحديد دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي.
٥- تحديد دور التنظيمات الجامعية في تنمية احترام القوانين لدى الشباب الجامعي.
٦- تحديد المعوقات التي تواجه التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
٧- تحديد مقترحات لتفعيل دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
٨- التوصل لدليل استرشادي من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيس مؤداه

"**ما دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي؟**".

ويتحقق التساؤل الرئيس من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية.

١- ما مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي؟
٢- ما دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي؟

٣- ما دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي؟

٤- ما دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي؟

٥- ما دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي؟

٦- ما المعوقات التي تواجه التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

٧- ما مقترحات تفعيل دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

أ) **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الوصفية التحليلية؛ التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة حيث أنها استهدفت تحديد دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي بين الشباب الجامعي.

ب) **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث كلاً من المنهج الكمي والمنهج الكيفي معاً، كي تعالج نقاط القوة في أحدهما نقاط الضعف في الآخر؛ وبالتالي نتمكن من الوصول إلى معلومات على مستوى عالٍ من الدقة، حيث اعتمد المنهج الكمي على استخدام النسب المرجحة، والأوزان المرجحة، والقوة النسبية، والمتوسط الحسابي لوصف استجابات المبحوثين حول تساؤلات الدراسة، أما المنهج الكيفي فاستُخدم لتحليل تلك الاستجابات.

٢- طرق البحث المستخدمة:

تعتمد الدراسة الراهنة على طريقة المسح الاجتماعي الشامل لجميع أعضاء مجالس اتحادات الطلاب بجميع كليات جامعة الفيوم ، بالإضافة إلى مجلس اتحاد طلاب جامعة الفيوم (الاتحاد العام).

٣- أدوات الدراسة:

اتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة فقد اعتمد الباحث على استمارة قياس "دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي بين الشباب الجامعي". وقد اعتمد في تصميم أداة جمع البيانات على: الرجوع إلى بعض الكتابات النظرية والدراسات العلمية المتصلة بالموضوع- الاطلاع على العديد من الأدوات التي سبق اختبارها أمبريقيًا- المقابلات والمناقشات التي أجراها اتحاد الطلاب بجامعة الفيوم. ومن ثم تمكن الباحث من صياغة الأبعاد الأساسية لاستمارة القياس ومؤشراتها والعبارات، ووصفها كالتالي:

- **البعد الأول: مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي**، وعدد عباراته (١٤ عبارة).
- **البعد الثاني: دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١١ عبارات)،
- **البعد الثالث: دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١٣ عبارات).
- **البعد الرابع: دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١١ عبارات).
- **البعد الخامس: دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١٣ عبارات).
- **البعد السادس: المعوقات التي تواجه التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١٣ عبارة). موزعة على ثلاثة مؤشرات.

المؤشر الأول: المعوقات المتعلقة بالجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وعدد عباراته (٦ عبارات).

المؤشر الثاني: المعوقات المتعلقة بأخصائي رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وعدد عباراته (٥ عبارات).

المؤشر الثالث: المعوقات المتعلقة باتحاد الطلاب في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وعدد عباراته (٦ عبارات).

- **البعد السابع: مقترحات تفعيل دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١٨ عبارة). موزعة على ثلاثة مؤشرات.

المؤشر الأول: المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وعدد عباراته (٥ عبارات).

المؤشر الثاني: المعوقات المتعلقة بتفعيل دور أخصائيو رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وعدد عباراته (٧ عبارات).

المؤشر الثالث: المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الاتحادات الطلابية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وعدد عباراته (٦ عبارات).

تأكد الباحث من صدق الأداة بعرضها على ١٥ أستاذ من كليات الخدمة الاجتماعية والآداب والتربية بجامعة الفيوم ، لتحديد مدى صلاحية الأداة واتساق عباراتها وملاءمتها لأهداف البحث وسلامتها اللغوية، وفى ضوء ملاحظات السادة المحكّمين قام الباحث بحساب نسب الاتفاق، وحذف العبارات التي قلت نسبة اتفاقهم عليها عن ٨٥%، وإضافة بعض العبارات التي زادت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥% من إجمالي السادة المحكمين، وأيضاً تعديل بعض العبارات؛ حيث استقرت عبارات أداة جمع البيانات بعد التحكيم على (٨٢) عبارة بعد أن كانت (٩٧) عبارة قبل التحكيم، فأصبح البعد الأول (١٢ عبارة) بعد التحكيم بدلاً من (١٤ عبارة) قبل التحكيم، والبعد الثاني (١٠ عبارة) بعد التحكيم بدلاً من (١١ عبارة) قبل التحكيم، والبعد الثالث (١٠ عبارة) بعد التحكيم بدلاً من (١٣ عبارة) قبل التحكيم، والبعد الرابع (١٠ عبارة) بعد التحكيم بدلاً من (١١ عبارة) قبل التحكيم، والبعد الخامس (١٠ عبارة) بعد التحكيم بدلاً من (١٣ عبارة) قبل التحكيم، والبعد السادس (١٥ عبارة) بعد التحكيم بدلاً من (١٧ عبارة) قبل التحكيم، والبعد السابع (١٥ عبارة) بعد التحكيم بدلاً من (١٨ عبارة) قبل التحكيم، ثم قام الباحث باختبار صدق الأداة؛ للتأكد إذا ما كانت

أداة الدراسة تقيس بالفعل ما يراد قياسه، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للأداة، وتبين التالي:

جدول (١) يوضح المصفوفة الارتباطية بين ابعاد الاستبانة والمجموع الكلى

الابعاد	المجموع الكلى
مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي	٠,٧٦**
دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي	٠,٨٤**
دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي	٠,٨٧**
دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي	٠,٨٦**
دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي	٠,٨٢**
المعوقات التي تواجه التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي	٠,٧٢**
مقترحات تفعيل دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي	٠,٧٢**

**** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١). وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثم قام الباحث بتطبيق استمارة القياس على ١٠ مفردة من مفردات مجتمع الدراسة، وإعادة تطبيقها مرة أخرى بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول للتأكد من ثبات الأداة، واستخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ للوقوف على الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الأبعاد، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها:

جدول (٢) معاملات الثبات للأبعاد وللأداة ككل

الابعاد	معامل الثبات
مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي	٠,٧٤٠
دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي	٠,٧٣٠
دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي	٠,٦٧٢
دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي	٠,٦٨٤
دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي	٠,٧٤٢
المعوقات التي تواجه التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي	٠,٨٩٠
مقترحات تفعيل دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي	٠,٩١٧
المقياس ككل	٠,٧٦٨

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لأبعاد الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناءاً على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

ونظراً لتصميم استمارة القياس باستخدام طريقة ليكرت، حيث تضمن كل بند ثلاث استجابات (أوافق- إلى حد ما- لا أوافق). فقد أعطيت لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة درجة معيارية، فأعطيت الاستجابة أوافق ثلاث درجات، والاستجابة إلى حد ما درجتان، والاستجابة لا أوافق درجة واحدة، وذلك في حالة العبارات الموجبة، والعكس في حالة العبارات السالبة. وبالتالي بلغت الدرجة العظمى لاستمارة القياس ككل (٢٤٦ درجة)، والدنيا (٨٢ درجة). واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية تتفق وطبيعة دراسته، تضمنت: معامل ارتباط بيرسون- الوزن المرجح- القوة النسبية- النسب المئوية.

٤- مجالات الدراسة:

أ) المجال البشري:

بلغ مجتمع الدراسة ٣٢٠ مفردة، وهم أعضاء مجالس اتحاد الطلاب بكليات جامعة الفيوم (**١٩ كلية ومعهد بالإضافة إلى مجلس اتحاد الجامعة**) ويتكون مجلس الاتحاد من ١٦ عضو يمثلون المقرر والمقرر المساعد لكل لجنة من لجان الاتحاد حيث يتكون اتحاد كل كلية من٧ لجان هي (اللجنة العلمية والتكنولوجية ، لجنة الأسر ، لجنة الجوالة والخدمة العامة ، اللجنة الاجتماعية ، اللجنة الثقافية ، اللجنة الفنية) بالإضافة إلى الأمين العام والأمين المساعد للاتحاد وقد جاءت بيانهم كالتالي:

جدول (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة

الصفه	الاستجابه	التكرار	النسبه المئويه (%)
النوع	ذكر	١٥٥	٤٨,٤٤
	انثي	١٦٥	٥١,٥٦
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
السن	١٨,٠٠	١٩	٥,٩٤
	١٩,٠٠	٥٩	١٨,٤٤
	٢٠,٠٠	٦١	١٩,٠٦
	٢١,٠٠	٨٦	٢٦,٨٨
	٢٢,٠٠	٦٠	١٨,٧٥
	٢٣,٠٠	٢٤	٧,٥٠
	٢٤,٠٠	١٠	٣,١٣
	٢٥,٠٠	١	٠,٣١
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
نوع الكلية	نظرية	١١٠	٣٤,٣٨
	عملية	٢١٠	٦٥,٦٣
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
الاقامة	حضر	٢١٢	٦٦,٢٥
	ريف	١٠٨	٣٣,٧٥
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
الحالة التعليمية لولي الأمر	مؤهل أقل من متوسط	١٦	٥,٠٠
	مؤهل متوسط	٣٧	١١,٥٦
	مؤهل فوق متوسط	٩٤	٢٩,٣٨
	مؤهل عال	١٣٩	٤٣,٤٤
	ماجستير	١٩	٥,٩٤
	دكتوراه	١٥	٤,٦٩
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
مهنة ولى الامر	موظف بالحكومة	١١٠	٣٤,٣٨
	موظف بالقطاع العام	٥٩	١٨,٤٤
	موظف بالقطاع الخاص	٦٠	١٨,٧٥
	موظف بالقطاع العسكري	٢٨	٨,٧٥
	على المعاش	٢٥	٧,٨١
	أعمال يومية	٣٨	١١,٨٨
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠

ب) **المجال المكاني:** تحدد جميع كليات ومعاهد جامعة الفيوم مجالاً مكانياً للدراسة الراهنة وعددهم (١٩) كلية ومعهد تنوعت بين الكليات النظرية والأخرى العملية بالإضافة إلى مجلس اتحاد الجامعة كالآتي :

جدول (٤) يوضح المجال المكاني للدراسة

م	مجلس الاتحاد	عدد مجلس الاتحاد	النسبة المئوية من العينة (%)
١	كلية الطب	١٦	%٥
٢	كلية التمريض	١٦	%٥
٣	معهد التمريض	١٦	%٥
٤	كلية طب الأسنان	١٦	%٥
٥	كلية الصيدلة	١٦	%٥
٦	كلية الهندسة	١٦	%٥
٧	كلية العلوم	١٦	%٥
٨	كلية الزراعة	١٦	%٥
٩	الحاسبات والمعلومات	١٦	%٥
١٠	كلية التربية	١٦	%٥
١١	كلية التربية النوعية	١٦	%٥
١٢	كلية التربية للطفولة المبكرة	١٦	%٥
١٣	الخدمة الاجتماعية	١٦	%٥
١٤	كلية التربية الرياضية	١٦	%٥
١٥	كلية الحقوق	١٦	%٥
١٦	كلية السياحة والفنادق	١٦	%٥
١٧	كلية الآداب	١٦	%٥
١٨	كلية الآثار	١٦	%٥
١٩	كلية دار العلوم	١٦	%٥
٢٠	الجامعة	١٦	%٥
	إجمالي المجال البشري	٣٢٠	%١٠٠

ج) **المجال الزمني:** ويتمثل في الفترة الزمنية اللازمة لكافة خطوات إعداد الدراسة، وهي: من ١/ ٦/ ٢٠١٨ إلى ٢٣/ ١١/ ٢٠١٨. وتمثلت فترة جمع البيانات في الفترة من ٢٠١٨/١١/١٧ وحتى ٢٣/١١/ ٢٠١٨ .

نتائج الدراسة

نتائج البعد الأول : مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي

جدول (٥)

يوضح مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	نبذ العنف والتطرف في المجتمع .	٣٠١	٩٤,٠٦	١٩	٥,٩٤	٠	٠,٠٠	٩٤١	٩٨,٠٢	٣١٣,٦٧	٩,٣١	١
٢	الانصياع للأعراف السائدة في المجتمع.	٢٠٣	٦٣,٤٤	١١٤	٣٥,٦٣	٣	٠,٩٤	٨٤٠	٨٧,٥٠	٢٨٠,٠٠	٨,٣١	٥
٣	احترام الحريات والحقوق لكل أفراد المجتمع .	٢٣١	٧٢,١٩	٨٤	٢٦,٢٥	٥	١,٥٦	٨٦٦	٩٠,٢١	٢٨٨,٦٧	٨,٥٧	٢
٤	التسامح مع المخالفين في العقيدة	٢١٨	٦٨,١٣	٩٣	٢٩,٠٦	٩	٢,٨١	٨٤٩	٨٨,٤٤	٢٨٣,٠٠	٨,٤٠	٣
٥	احترام الرموز الوطنية الناجحة.	٢١١	٦٥,٩٤	٩٥	٢٩,٦٩	١٤	٤,٣٨	٨٣٧	٨٧,١٩	٢٧٩,٠٠	٨,٢٨	٧
٦	الحفاظ على الممتلكات العامة للمجتمع .	١٨٦	٥٨,١٣	١١٧	٣٦,٥٦	١٧	٥,٣١	٨٠٩	٨٤,٢٧	٢٦٩,٦٧	٨,٠٠	١١
٧	دعم الاعتماد على القرارات الجماعية المدروسة المتعلقة بمصلحةالمجتمع.	١٩٣	٦٠,٣١	٩٦	٣٠,٠٠	٣١	٩,٦٩	٨٠٢	٨٣,٥٤	٢٦٧,٣٣	٧,٩٣	١٢
٨	نبذ الشائعات المغرضة بالمجتمع.	٢١٢	٦٦,٢٥	٨٤	٢٦,٢٥	٢٤	٧,٥٠	٨٢٨	٨٦,٢٥	٢٧٦,٠٠	٨,١٩	٩
٩	الانتماء للمجتمع والدفاع عنه .	٢١١	٦٥,٩٤	٩١	٢٨,٤٤	١٨	٥,٦٣	٨٣٣	٨٦,٧٧	٢٧٧,٦٧	٨,٢٤	٨
١٠	الالتزام بالقوانين التي يضعها المجتمع لأفراده	٢٢٥	٧٠,٣١	٧٢	٢٢,٥٠	٢٣	٧,١٩	٨٤٢	٨٧,٧١	٢٨٠,٦٧	٨,٣٣	٤
١١	الاعتماد على الحوار البناء في كافة القضايا المجتمعية .	١٩٧	٦١,٥٦	١١٠	٣٤,٣٨	١٣	٤,٠٦	٨٢٤	٨٥,٨٣	٢٧٤,٦٧	٨,١٥	١٠
١٢	تحقيق التعاون والعمل المشترك بين أفراد المجتمع .	٢٢٤	٧٠,٠٠	٧١	٢٢,١٩	٢٥	٧,٨١	٨٣٩	٨٧,٤٠	٢٧٩,٦٧	٨,٣٠	٦

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٨٤٢,٥٠	٣١,٥٩	١٠١١٠	٣٣٧٠,٠٠	٨٧,٧٦

باستقراء بيانات الجدول السابق (٥) والذى يوضح **(مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي)** ، قد جاءت استجابات أعضاء التنظيمات الجامعية من الشباب مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: حيث جاءت عبارة "**نبذ العنف والتطرف في المجتمع**" في الترتيب الأول، بقوة نسبية (٩٨,٠٢)، ونسبة مرجحة (٩,٣١). وجاءت عبارة "**احترام الحريات والحقوق لكل أفراد المجتمع**" في الترتيب الثاني، بقوة نسبية (٩٠,٢١)، ونسبة مرجحة (٨,٥٧). وهذا يعني ارتفاع ثقافة احترام الحقوق والحريات نبذ العنف والتطرف لدى أعضاء التنظيمات الجامعية وقد يرجع ذلك إلى مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة والبرامج الجامعية كما يمثل انضمامهم لهذه التنظيمات مؤشر لتوفر مستوى مقبول من السلام الاجتماعي أما عبارة "**دعم الاعتماد على القرارات الجماعية المدروسة المتعلقة بمصلحة المجتمع**" فجاءت في الترتيب الأخير، بقوة نسبية (٨٣,٥٤)، ونسبة مرجحة (٧,٩٣).وبرغم كونها احتلت الترتيب الأخير إلا أن ارتفاع القوة النسبية للعبارة يشير أيضا إلى توافرها بدرجة كبيرة جدا لدى الشباب الجامعي ويرجع ذلك إلى أن القرارات التي تتخذها هذه التنظيمات بشأن زملاءهم الطلاب إنما تتم بشكل من الجماعية والتشاور المدروس بي أعضاؤها ويتضح من هذه استجابات البعد ككل أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (١٠١١٠) ومتوسط حسابي عام (٣١,٥٩) وقوة نسبية بلغت (٨٧,٧٦%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على **ارتفاع مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي** وفي ذلك أبرز الأمين العام للأمم المتحدة، في تقريره لعام ٢٠١٢ بشأن "بناء السلام في أعقاب انتهاء النزاع"، أنه بغية النجاح يجب على عملية بناء السلام أن تكون فاعلة، ولكي يتم ذلك لابد من مشاركة العديد من الفئات في صناعة السلام على رأسها فئة الشباب، ولكي يشارك الشباب عن قناعة لابد أن يكونوا مدركين لمفهوم وأهمية السلام الاجتماعي، وذلك لما للشباب الواعي من دور هام في منع العنف والتطرف وإيجاد حلول قيّمة للقضايا المثارة، فالشباب مبدعون ويمثلون عوامل تغيير، وينبغي الدعم النشط لإسهامهم في عمليات السلام الاجتماعي، بغية بناء مجتمع متماسك، يؤمن بقيمة المشاركة والتسامح والتعاون واحترام الآخر والمواطنة وغيرها من الفضائل (**مبادئ توجيهية بشأن مشاركة الشباب في بناء السلام**. https://www.sfcg.org).وفي ذات السياق قد أكدت **دراسة (فاوي ، مجدي ٢٠٠٧م)** والتي استهدفت اختبار برنامج التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة في تنمية قيم ثقافة السلام الاجتماعي على ارتفاع مستوى استيعاب الشباب

الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي بأبعاده المتعددة المتمثلة في قيمة العمل الاجتماعي قيمة المسئولية الاجتماعية وقيمة احترام آراء الآخرين وقبول الآخر.

وفي هذا الشأن قد أوصت **دراسة (باسكين وسنيور Baskin &Hanna, Siniora Gershom ٢٠٠٧م)** بضرورة تعليم ونشر ثقافة السلام الاجتماعي خاصة بين الشباب ، والذي من خلاله يتحقق لدى المجتمع التعايش السلمي والقبول والعدل والمساواة بين أفراد المجتمع ، وأن يصبح أفراده قادرين على تحديد مصيرهم ومن ثم تنمية مجتمعاتهم . كما أوصت(**دراسة دوبليت Doublet , Karen ٢٠٠٧م)** بضرورة تدعيم قيمة السلام الاجتماعي بين الشباب من خلال نشر المفاهيم المتعلقة بالديمقراطية ، وتشجيع التفاهم واحترام الآخر.

نتائج البعد الثاني: دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي

جدول (٦)

يوضح دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تشجعني على المشاركة في الانتخابات الوطنية المختلفة.	٢٥٩	٨٠,٩٤	٥٧	١٧,٨١	٤	١,٢٥	٨٩٥	٩٣,٢٣	٢٩٨,٣٣	١٠,٧١	١
٢	تدفعني على المشاركة في المناسبات القومية المتنوعة	٢١٥	٦٧,١٩	١٠٣	٣٢,١٩	٢	٠,٦٣	٨٥٣	٨٨,٨٥	٢٨٤,٣٣	١٠,٢١	٣
٣	تثير في الدوافع الايجابية للمشاركة في الأنشطة الطلابية	٢٢٧	٧٠,٩٤	٨٦	٢٦,٨٨	٧	٢,١٩	٨٦٠	٨٩,٥٨	٢٨٦,٦٧	١٠,٢٩	٢
٤	تحثني على المشاركة في المبادرات المجتمعية المتعددة	٢٠٠	٦٢,٥٠	١١٧	٣٦,٥٦	٣	٠,٩٤	٨٣٧	٨٧,١٩	٢٧٩,٠٠	١٠,٠٢	٤
٥	تشجعني على المشاركة في العمل التطوعي وتنمية المجتمع	٢٠٨	٦٥,٠٠	٩٩	٣٠,٩٤	١٣	٤,٠٦	٨٣٥	٨٦,٩٨	٢٧٨,٣٣	٩,٩٩	٥
٦	تحثني على المشاركة في القوافل التي تنظمها الجامعة.	١٩٣	٦٠,٣١	١١٠	٣٤,٣٨	١٧	٥,٣١	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	٩,٧٧	٨
٧	تفتح لي قنوات اتصال مع	١٨٤	٥٧,٥٠	١١٨	٣٦,٨٨	١٨	٥,٦٣	٨٠٦	٨٣,٩٦	٢٦٨,٦٧	٩,٦٥	١٠

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	المسؤولين بالمجتمع											
٨	توجهني نحو تحقيق أهداف المجتمع العامة	١٨٨	٥٨,٧٥	١١٢	٣٥,٠٠	٢٠	٦,٢٥	٨٠٨	٨٤,١٧	٢٦٩,٣٣	٩,٦٧	٩
٩	تعلمني أن المشاركة في تطوير الجامعة مسئوليتنا جميعا	٢٠٧	٦٤,٦٩	٨٤	٢٦,٢٥	٢٩	٩,٠٦	٨١٨	٨٥,٢١	٢٧٢,٦٧	٩,٧٩	٧
١٠	تؤكد على أهمية القرارات الجماعية المدروسة لتحقيق مطالب الطلاب	٢١٠	٦٥,٦٣	٨٧	٢٧,١٩	٢٣	٧,١٩	٨٢٧	٨٦,١٥	٢٧٥,٦٧	٩,٩٠	٦

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٨٣٥,٥٠	٢٦,١١	٨٣٥٥	٢٧٨٥,٠٠	٨٧,٠٣

باستقراء بيانات الجدول السابق (٦) والذى يوضح (دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي) يتضح أن استجابات أعضاء التنظيمات الجامعية قد جاءت مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تشجعني على المشاركة في الانتخابات الوطنية المختلفة**" بقوة نسبية (**٩٣,٢٣**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٧١**). . وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تثير في الدوافع الايجابية للمشاركة في الأنشطة الطلابية**" بقوة نسبية (**٨٩,٥٨**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٢٩**). وتذيلت القائمة عبارة "**تفتح لي قنوات اتصال مع المسؤولين بالمجتمع**" بقوة نسبية (**٨٣,٩٦**)، ونسبة مرجحة (**٩,٦٥**). وبرغم تذيل هذه العبارة للترتيب إلا أن درجة قوتها النسبية العالية تعني أنها تتحقق بدرجة كبيرة ؛ وهو ما أكدت عليه دراسة (**سليم ، أحمد ٢٠١٣**) أن مستوى قيمة المشاركة المجتمعية لدى الشباب مرتفعة وأنهم يحرصون على المشاركة سواء في الانتخابات المحلية والقومية أو في الأعمال والمشروعات التطوعية التنموية والمساعدة في حل مشكلات المجتمع مما يعني أن التنظيمات الجامعية تقوم بدور فاعل في تنمية قيمة المشاركة لدى الطلاب سواء فيما يتعلق بالمشاركة في الشأن العام للمجتمع أو مايتعلق بالمشاركة الداخلية بالجامعة وهذا ما تأكده استجابات المبحوثين على لكلية للبعد التي تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨٣٥٥) ومتوسط حسابي عام (٢٦,١١) وقوة نسبية بلغت (٨٧,٠٣%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل

على **ارتفاع مستوى فاعلية الدور الذي تقوم به التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي** ، وفي ذلك أكدت **دراسة (دويكات، سامح ٢٠١٦)** على أهمية دور التنظيمات الجامعية في تصميم برامج مقنعة للشباب، تحفزهم على الانخراط في العمل والمشاركة السياسية مع إعطائهم مساحة كافية لحرية الرأي والتعبير والديمقراطية واحترام الأخر واحترام وجهات نظر بعضهم البعض، كما أكدت على أهميتها في تنظيم حملات توعية للشباب لتشجيعهم على المشاركة بفاعلية في جميع الأنشطة السياسية والفاعليات الجماهيرية والمبادرات المجتمعية

نتائج البعد الثالث: دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي

جدول (٧)

يوضح دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تسهم في تدعيم هويتي الوطنية .	٢٩٠	٩٠,٦٣	٢٤	٧,٥٠	٦	١,٨٨	٩٢٤	٩٦,٢٥	٣٠٨,٠٠	١١,٢٢	١
٢	تشجعني على الاعتزاز بالتراث الوطني والحفاظ عليه .	١٩٧	٦١,٥٦	١١٨	٣٦,٨٨	٥	١,٥٦	٨٣٢	٨٦,٦٧	٢٧٧,٣٣	١٠,١٠	٣
٣	تكسبني الدفاع عن الوطن وحماية مقدراته .	٢١٤	٦٦,٨٨	٩٢	٢٨,٧٥	١٤	٤,٣٨	٨٤٠	٨٧,٥٠	٢٨٠,٠٠	١٠,٢٠	٢
٤	علمتني أن تكون قراراتي في صالح الجامعة	١٧٥	٥٤,٦٩	١٢٧	٣٩,٦٩	١٨	٥,٦٣	٧٩٧	٨٣,٠٢	٢٦٥,٦٧	٩,٦٧	٨
٥	تنمي لدي الاهتمام بالمناسبات القومية .	١٨٣	٥٧,١٩	١١٢	٣٥,٠٠	٢٥	٧,٨١	٧٩٨	٨٣,١٣	٢٦٦,٠٠	٩,٦٩	٧
٦	تشجعني على اقتناء المنتجات الوطنية .	١٧٩	٥٥,٩٤	١١٨	٣٦,٨٨	٢٣	٧,١٩	٧٩٦	٨٢,٩٢	٢٦٥,٣٣	٩,٦٦	٩
٧	تحثني على الاعتزاز بالجامعة في كل مكان.	١٧١	٥٣,٤٤	١٢٨	٤٠,٠٠	٢١	٦,٥٦	٧٩٠	٨٢,٢٩	٢٦٣,٣٣	٩,٥٩	١٠
٨	تكسبني الافتخار بالرموز الوطنية	٢٠٤	٦٣,٧٥	٩٨	٣٠,٦٣	١٨	٥,٦٣	٨٢٦	٨٦,٠٤	٢٧٥,٣٣	١٠,٠٣	٤
٩	تشجعني على العمل على ازدهار الجامعة.	١٩١	٥٩,٦٩	١٠٨	٣٣,٧٥	٢١	٦,٥٦	٨١٠	٨٤,٣٨	٢٧٠,٠٠	٩,٨٣	٦

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٠	تعلمني الحفاظ على أمن الجامعة واستقرارها .	٢٠٤	٦٣,٧٥	٩٧	٣٠,٣١	١٩	٥,٩٤	٨٢٥	٨٥,٩٤	٢٧٥,٠٠	١٠,٠١	٥

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٨٢٣,٨٠	٢٥,٧٤	٨٢٣٨	٢٧٤٦,٠٠	٨٥,٨١

باستقراء بيانات الجدول السابق (٧) والذى يوضح **(دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي)** فقد جاءت استجابات أعضاء التنظيمات الجامعية مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: فجاءت عبارة "**تسهم في تدعيم هويتي الوطنية**" في الترتيب الأول، بقوة نسبية **(٩٦,٢٥)**، ونسبة مرجحة **(١١,٢٢)**. وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تكسبني الدفاع عن الوطن وحماية مقدراته**" بقوة نسبية **(٨٧,٥٠)**، ونسبة مرجحة **(١٠,٢٠)**. وهو ما يتأكد على الدور الفاعل للتنظيمات الجامعية في تنمية الانتماء للوطن والاعتزاز به والدفاع عنه وحماية مقدراته ، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "**تحثني على الاعتزاز بالجامعة في كل مكان**" بقوة نسبية **(٨٢,٢٩)**، ونسبة مرجحة **(٩,٥٩)** وبرغم تذيل هذه العبارة لترتيب البعد إلا أن قوتها النسبية جاءت مرتفعة أيضا وقد يرجع ذلك إلى اهتمام التنظيمات الجامعية لترسيخ الانتماء للوطن بشكل أكبر من تركيزها على الانتماء للجامعة وذلك بوصفها أحد مؤسسات الدولة وأنها في النهاية تخدم الصالح العام للمجتمع ككل .

ويتضح استجابات أعضاء التنظيمات الجامعية أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨٢٣٨) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٧٤) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٨١%) وهو ما يدل على فعالية دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي ، وفي ذلك أكدت دراسة **(الضو، محمد ، ٢٠١٣)** أن للتنظيمات الجامعية (للاتحادات الطلابية) دور هام في تنمية انتماء طلاب الجامعة لمجتمعهم، وذلك من خلال تصميم البرامج التي تتصدى للأفكار الهدامة والانتماء للحزبية أو القبلية وتدعيم الانتماء للوطن، وتعمل على إحداث تغييرات فكرية وسلوكية لدى الشباب الجامعي نحو الأفكار الايجابية والسلوكيات المرغوبة، بغية تنمية الانتماء للوطن، وهو ما تأكد عليه **دراسة (عبد الله ، علي ٢٠١٢م)** ، أن المشاركة والانضمام لعضوية التنظيمات

الجامعية (الاتحادات الطلابية) وكذلك الأسر الطلابية دور هام في غرس قيم الانتماء والمواطنة و الديمقراطية و المسئولية وأكدت على ضرورة تنمية وتعميق تلك القيم لدى الشباب حتى يتم تحقيق التسويق لعملية السلام الاجتماعي ، وفي ذلك تشير **لائحة الاتحادات الطلابية** إلى دور هذه الاتحادات في تنمية القيم الروحية والأخلاقية وترسيخ الوعي الوطني والقومي وإعلاء قيمة الانتماء والولاء وتعميق أسس الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان لدى الطلاب والعمل بروح الفريق مع كفالة التعبير عن آرائهم في إطار من التقاليد والأعراف الجامعية . (**قانون تنظيم الجامعات: لائحة الاتحادات الطلابية** "قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢٤٠ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية".)

نتائج البعد الرابع : دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي

جدول (٨)

يوضح دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تسهم في بناء قيم التسامح الديني لدي .	٢٥٥	٧٩,٦٩	٥٤	١٦,٨٨	١١	٣,٤٤	٨٨٤	٩٢,٠٨	٢٩٤,٦٧	١٠,٨٠	١
٢	تكسبني قيم التعايش السلمي مع الآخرين .	٢٢٣	٦٩,٦٩	٩٤	٢٩,٣٨	٣	٠,٩٤	٨٦٠	٨٩,٥٨	٢٨٦,٦٧	١٠,٥١	٢
٣	تدعم لدي ثقافة الحوار البناء في كافة القضايا.	٢٠٦	٦٤,٣٨	٩٩	٣٠,٩٤	١٥	٤,٦٩	٨٣١	٨٦,٥٦	٢٧٧,٠٠	١٠,١٥	٣
٤	تعزز لدي الانفتاح على الثقافات المختلفة .	١٨٢	٥٦,٨٨	١٢٨	٤٠,٠٠	١٠	٣,١٣	٨١٢	٨٤,٥٨	٢٧٠,٦٧	٩,٩٢	٦
٥	تنمي لدي قيم ثقافة الاختلاف وقبول الآخر .	١٩٣	٦٠,٣١	١١٥	٣٥,٩٤	١٢	٣,٧٥	٨٢١	٨٥,٥٢	٢٧٣,٦٧	١٠,٠٣	٤
٦	تكسبني قيم الديمقراطية واحترام آراء الآخرين.	١٥٧	٤٩,٠٦	١٤٦	٤٥,٦٣	١٧	٥,٣١	٧٨٠	٨١,٢٥	٢٦٠,٠٠	٩,٥٣	١٠
٧	تعمق في المشاعر الطيبة و التعاطف مع الآخرين	١٨٦	٥٨,١٣	١٠٢	٣١,٨٨	٣٢	١٠,٠٠	٧٩٤	٨٢,٧١	٢٦٤,٦٧	٩,٧٠	٨
٨	علمتني أن التسامح يكون بالفعل وليس بالقول فقط	١٧٢	٥٣,٧٥	١٢٣	٣٨,٤٤	٢٥	٧,٨١	٧٨٧	٨١,٩٨	٢٦٢,٣٣	٩,٦٢	٩

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٩	تـــدعم أســـلوب التكافـــل والتعاضد بيني وبين أفراد المجتمع	١٩٧	٦١,٥٦	١٠٢	٣١,٨٨	٢١	٦,٥٦	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	٩,٩٧	٥
١٠	توثـق الصـلات والعلاقـات الاجتماعية الايجابية بيني وبين الآخرين .	١٩٠	٥٩,٣٨	١٠٠	٣١,٢٥	٣٠	٩,٣٨	٨٠٠	٨٣,٣٣	٢٦٦,٦٧	٩,٧٧	٧

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٨١٨,٥٠	٢٥,٥٨	٨١٨٥	٢٧٢٨,٣٣	٨٥,٢٦

باستقراء بيانات الجدول السابق (٨) والذى يوضح **(مدى دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي)** فقد جاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تسهم في بناء قيم التسامح الديني لدي**" بقوة نسبية (**٩٢,٠٨**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٨٠**). وجاءت عبارة "**تكسبني قيم التعايش السلمي مع الآخرين**" في الترتيب الثاني، بقوة نسبية (**٨٩,٥٨**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٥١**). وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "**تكسبني قيم الديمقراطية واحترام آراء الآخرين**" بقوة نسبية (**٨١,٢٥**)، ونسبة مرجحة (**٩,٥٣**).ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٨٥) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٥٨) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٢٦%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على **فعالية دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي** وتعزيز ثقافة التسامح الديني والتعايش السلمي وتدعيم ثقافة الاختلاف وقبول الاخر وتعميم التعاون والتكافل والعلاقات الطيبة لدى الشباب

وهو ما أكدت عليه (دراسة حمزة ، أحمد ٢٠١١م) حيث أشارت إلى مساهمة الأسر الطلابية في الجامعات على نبذ العنف والتعصب كما أكدت الدراسة أن المشاركة الفعالة في الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية ثقافة التسامح وأن نشاطي الجوالة والأسر الطلابية الأكثر تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي ، **وفي ذات السياق أكدت دراسة(إسماعيل ، فاطمة ٢٠١٠م)** أن التنظيمات الطلابية (البرلمان المدرسي)، تسهم بشكل فعال في تنمية

فيم السلام الاجتماعي وخاصة قيم التسامح، والحوار الإيجابي مع الآخرين، واحترام الرأي الآخر وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بثقافة السلام الاجتماعي وتنميتها لدى براعم المستقبل .

نتائج البعد الخامس: دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي

جدول (٩)

يوضح دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تكسبني احترام القوانين اللوائح والأنظمة العامة للدولة	٢٦٨	٨٣,٧٥	٤٧	١٤,٦٩	٥	١,٥٦	٩٠٣	٩٤,٠٦	٣٠١,٠٠	١١,٠٩	١
٢	تعرفني بواجباتي نحو المجتمع ومؤسساته.	٢١٠	٦٥,٦٣	١٠٤	٣٢,٥٠	٦	١,٨٨	٨٤٤	٨٧,٩٢	٢٨١,٣٣	١٠,٣٧	٢
٣	تبصرني بحقوقي المدنية في المجتمع .	١٩٧	٦١,٥٦	١٠٢	٣١,٨٨	٢١	٦,٥٦	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	١٠,٠٢	٤
٤	تدعم مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع	١٧٥	٥٤,٦٩	١٣٣	٤١,٥٦	١٢	٣,٧٥	٨٠٣	٨٣,٦٥	٢٦٧,٦٧	٩,٨٦	٥
٥	تحذرني من انتهاك حقوق الآخرين بالمجتمع .	١٧٣	٥٤,٠٦	١٢٥	٣٩,٠٦	٢٢	٦,٨٨	٧٩١	٨٢,٤٠	٢٦٣,٦٧	٩,٧٢	٨
٦	توضح لي حقوقي الكاملة داخل الجامعة .	١٧٢	٥٣,٧٥	١٢٥	٣٩,٠٦	٢٣	٧,١٩	٧٨٩	٨٢,١٩	٢٦٣,٠٠	٩,٦٩	٩
٧	تبصرني بواجباتي تجاه كافة العاملين بالجامعة .	١٨٠	٥٦,٢٥	١١٦	٣٦,٢٥	٢٤	٧,٥٠	٧٩٦	٨٢,٩٢	٢٦٥,٣٣	٩,٧٨	٧
٨	تشجعني على إعطاء جميع الطلاب كافة حقوقهم دون تمييز.	١٦٦	٥١,٨٨	١٢٨	٤٠,٠٠	٢٦	٨,١٣	٧٨٠	٨١,٢٥	٢٦٠,٠٠	٩,٥٨	١٠
٩	تشجعني على الالتزام بالأخلاقيات والأعراف الجامعية	١٨٠	٥٦,٢٥	١١٧	٣٦,٥٦	٢٣	٧,١٩	٧٩٧	٨٣,٠٢	٢٦٥,٦٧	٩,٧٩	٦
١٠	تعزز قيمة المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات	٢٠٢	٦٣,١٣	٩٧	٣٠,٣١	٢١	٦,٥٦	٨٢١	٨٥,٥٢	٢٧٣,٦٧	١٠,٠٩	٣

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
								٨١٤,٠٠	٢٥,٤٤	٨١٤٠	٢٧١٣,٣٣	٨٤,٧٩

باستقراء بيانات الجدول السابق (٩) والذى يوضح **(مدى دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي)** فقد جاءت استجابات أعضاء التنظيمات الجامعية مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تكسبني احترام القوانين اللوائح والأنظمة العامة للدولة**" بقوة نسبية **(٩٤,٠٦)**، ونسبة مرجحة **(١١,٠٩)**. وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تعرفني بواجباتي نحو المجتمع ومؤسساته**" بقوة نسبية **(٨٧,٩٢)**، ونسبة مرجحة **(١٠,٣٧)**. وتذيلت القائمة عبارة "**تشجعني على إعطاء جميع الطلاب كافة حقوقهم دون تمييز**" بقوة نسبية **(٨١,٢٥)**، ونسبة مرجحة **(٩,٥٨)**.

يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٤٠) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٤٤) وقوة نسبية بلغت (٨٤,٧٩%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **فعالية دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة وهو توصلت إليه دراسة (سيد ، محمد ، فاروق ، هيام ٢٠١٦م)** حيث أكدت نتائجها أن من أهم المظاهر التي تدل على المواطنة لدى الشباب الجامعي هي الالتزام بآداب السلوك العامة واحترام القانون والحفاظ على الملكية العامة والحرص على القيام بالواجبات والمسئوليات تجاه المجتمع ، عن طريق قيم المحبة والتسامح وأهم مظاهر الوحدة الوطنية هي إدراك أننا نعيش في وطن واحد ولدينا نفس الحقوق والواجبات كما أشارت **دراسة (مورلينو** Morlino **٢٠٠٢م)** أن أهم دعائم انتشار ثقافة السلام الاجتماعي بين كافة فئات المجتمع وخاصة الشباب هو احترامهم للقوانين والحقوق (السياسية – والاجتماعية – والمدنية) ، والتي على أساسها يتحقق المساواة و والعدل ، والتعايش ، وقبول الأخر ، والمواطنة بمفهومها العام والشامل والتي يجب العمل على تنميته .

نتائج البعد السادس: المعوقات التي تحد من دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

أ. المعوقات المتعلقة بالجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

جدول (١٠)

يوضح المعوقات المتعلقة بالجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	قلة الموارد المادية المخصصة بالجامعة لبرامج نشر السلام الاجتماعي .	١٧٠	٥٣,١٣	٧٦	٢٣,٧٥	٧٤	٢٣,١٣	٧٣٦	٧٦,٦٧	٢٤٥,٣٣	٢١,١٤	١
٢	قلة إتاحة إدارة الجامعة الفرصة أمام الاتحاد للمشاركة في القرارات المتعلقة بالطلاب.	١١٥	٣٥,٩٤	١٣٥	٤٢,١٩	٧٠	٢١,٨٨	٦٨٥	٧١,٣٥	٢٢٨,٣٣	١٩,٦٨	٣
٣	ضعف دور الجامعة في تحقيق التواصل بين اتحاد الطلاب وبين المجتمع المحلي	١١٧	٣٦,٥٦	١٤٠	٤٣,٧٥	٦٣	١٩,٦٩	٦٩٤	٧٢,٢٩	٢٣١,٣٣	١٩,٩٤	٢
٤	ضعف اهتمام الجامعة بتعظيم دور الاتحاد في نشر قيم السلام الاجتماعي .	١٠٣	٣٢,١٩	١٥٥	٤٨,٤٤	٦٢	١٩,٣٨	٦٨١	٧٠,٩٤	٢٢٧,٠٠	١٩,٥٦	٥
٥	ضعف التواصل بين قيادات الجامعة وبين الاتحادات الطلابية	١٢٨	٤٠,٠٠	١٠٩	٣٤,٠٦	٨٣	٢٥,٩٤	٦٨٥	٧١,٣٥	٢٢٨,٣٣	١٩,٦٨	٣

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٦٩٦,٢٠	١٠,٨٨	٣٤٨١	١١٦٠,٣٣	٧٢,٥٢

باستقراء بيانات الجدول السابق (١٠) والذى يوضح (**المعوقات المتعلقة بالجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي**) فقد جاءت استجابات أعضاء التنظيمات الجامعية مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: جاءت عبارة "**قلة الموارد المادية المخصصة بالجامعة لبرامج نشر السلام الاجتماعي**" في الترتيب الأول، بقوة نسبية (٧٦,٦٧)، ونسبة مرجحة (٢١,١٤). وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "**ضعف اهتمام الجامعة بتعظيم دور الاتحاد في نشر قيم السلام الاجتماعي**" بقوة نسبية (٧٠,٩٤)، ونسبة مرجحة (١٩,٥٦).

يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٤٨١) ومتوسط حسابي عام (١٠,٨٨) وقوة نسبية بلغت (٧٢,٥٢%) وهذا التوزيع الاحصائي **يدل على أن المعوقات المتعلقة بالجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد اللطيف ،هبة ٢٠١٣)** حيث أكدت على أن أجهزة تنظيم المجتمع تعاني لمجموعة من المعوقات في نشر قيم السلام الاجتماعي بين الشباب تلك المعوقات المتعلقة بضعف التمويل اللازم وفقدان التواصل بين هذه الأجهزة وبين الشباب وكذلك ضعف أخذ هذه الأجهزة بطريقة الإدارة بالمشاركة .

ب- المعوقات المتعلقة بأخصائي رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

جدول (١١)

يوضح المعوقات المتعلقة بأخصائي رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	نمطية (عدم تحديث) الأخصائي في تصميم الأنشطة اللازمة لنشر قيم السلام الاجتماعي	١٥٨	٤٩,٣٨	٩١	٢٨,٤٤	٧١	٢٢,١٩	٧٢٧	٧٥,٧٣	٢٤٢,٣٣	٢٠,٧٤	١
٢	تعسير الأخصائي	١٢٥	٣٩,٠٦	١٣٨	٤٣,١٣	٥٧	١٧,٨١	٧٠٨	٧٣,٧٥	٢٣٦,٠٠	٢٠,١٩	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	لإجراءات تقديم الخدمات التي تعمق قيم السلام الاجتماعي.											
٣	ضعف الآليات التي يستخدمها الاخصائي لتحديد احتياجات الطلاب لنشر السلام الاجتماعي	١٢٢	٣٨,١٣	١٣١	٤٠,٩٤	٦٧	٢٠,٩٤	٦٩٥	٧٢,٤٠	٢٣١,٦٧	١٩,٨٢	٣
٤	عدم توفير الاخصائي للمعلومات والبيانات اللازمة لنشر قيم السلام الاجتماعي	١٠٨	٣٣,٧٥	١٥٦	٤٨,٧٥	٥٦	١٧,٥٠	٦٩٢	٧٢,٠٨	٢٣٠,٦٧	١٩,٧٤	٤
٥	ضعف قدرة الاخصائي الاجتماعي على استثمار الموارد المتاحة في نشر السلام الاجتماعي	١٢٣	٣٨,٤٤	١١٨	٣٦,٨٨	٧٩	٢٤,٦٩	٦٨٤	٧١,٢٥	٢٢٨,٠٠	١٩,٥١	٥

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٧٠١,٢٠	١٠,٩٦	٣٥٠٦	١١٦٨,٦٧	٧٣,٠٤

باستقراء بيانات الجدول السابق (١١) والذى يوضح (المعوقات المتعلقة بأخصائي رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي) ، فقد جاءت استجابات المبحوثين مرتبة فق القوة النسبية والنسبة المرجحة **ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "نمطية (عدم تحديث) الأخصائي في تصميم الأنشطة اللازمة لنشر قيم السلام الاجتماعي"** بقوة نسبية (٧٥,٧٣)، ونسبة مرجحة (٢٠,٧٤). **وجاءت عبارة "ضعف قدرة الاخصائي الاجتماعي على استثمار الموارد المتاحة في نشر السلام الاجتماعي" في الترتيب الأخير**، بقوة نسبية (٧١,٢٥)، ونسبة مرجحة (١٩,٥١). ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٥٠٦) ومتوسط حسابي عام (١٠,٩٦) وقوة نسبية بلغت (٧٣,٠٤%) **وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن المعوقات المتعلقة بأخصائي رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب**

الجامعي تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة وهو ما تشير **إليه دراسة (درويش، خليل ٢٠٠٩)** أنه رغم اعتقاد الاخصائيين الاجتماعيين بأن برامج إعدادهم من الناحية النظرية والعلمية تؤهلهم لحل المشكلات والقيام بالأعمال التي تطلب منهم، إلا أن الواقع يعكس غير ذلك، فالأخصائيين الاجتماعيين لا يتم صقل مهارتهم ولا تأهيلهم بالشكل المطلوب الذي يسهم في رفع الأداء وتطويره ، كما كشفت الدراسة عن الاخصائي الاجتماعي يعاني من عدم وضوح مهامه الوظيفية وضعف قدرته على تحديد الاحتياجات ونمطية الأداء في تصميم وتنفيذ البرامج والأنشطة للعملاء.

ج- المعوقات المتعلقة باتحاد الطلاب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

جدول (١٢)

يوضح المعوقات المتعلقة باتحاد الطلاب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	ضعف كفاءة أعضاء اتحاد الطلاب في نشر قيم السلام الاجتماعي .	١٣٣	٤١,٥٦	٦٣	١٩,٦٩	١٢٤	٣٨,٧٥	٦٤٩	٦٧,٦٠	٢١٦,٣٣	٢٢,٠٩	١
٢	ضعف استخدام الاتحاد لوسائل الدعاية والإعلان عن الأنشطة التي يقدمها لنشر قيم السلام الاجتماعي بين الشباب الجامعي	٧٥	٢٣,٤٤	١٠٨	٣٣,٧٥	١٣٧	٤٢,٨١	٥٧٨	٦٠,٢١	١٩٢,٦٧	١٩,٦٧	٣
٣	ضعف الصلات بين اتحاد الطلاب وبين الشباب الجامعي	٦٥	٢٠,٣١	١٠٨	٣٣,٧٥	١٤٧	٤٥,٩٤	٥٥٨	٥٨,١٣	١٨٦,٠٠	١٨,٩٩	٥
٤	افتقار التنسيق بين	٥٧	١٧,٨١	١٤٩	٤٦,٥٦	١١٤	٣٥,٦٣	٥٨٣	٦٠,٧٣	١٩٤,٣٣	١٩,٨٤	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الاتحادات الطلابية بالكليات المختلفة											
٥	ضعف مهارات التواصل لطلاب الاتحاد في التعامل مع المسؤولين بالجامعة	٧٠	٢١,٨٨	١١٠	٣٤,٣٨	١٤٠	٤٣,٧٥	٥٧٠	٥٩,٣٨	١٩٠,٠٠	١٩,٤٠	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٥٨٧,٦٠	٩,١٨	٢٩٣٨	٩٧٩,٣٣	٦١,٢١

باستقراء بيانات الجدول السابق (١٢) والذى يوضح **(المعوقات المتعلقة باتحاد الطلاب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي)** فقد جاءت استجاباتهم مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: فجاءت عبارة "**ضعف كفاءة أعضاء اتحاد الطلاب في نشر قيم السلام الاجتماعي**" في الترتيب الأول، بقوة نسبية (٦٧,٦٠)، ونسبة مرجحة (٢٢,٠٩). وتذيلت القائمة عبارة "**ضعف الصلات بين اتحاد الطلاب وبين الشباب الجامعي**" بقوة نسبية (٥٨,١٣)، ونسبة مرجحة (١٨,٩٩). يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٢٩٣٨) ومتوسط حسابي عام (٩,١٨) وقوة نسبية بلغت (٦١,٢١%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المعوقات المتعلقة باتحاد الطلاب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة.** حيث تعتبر المعوقات التي ترتبط بأعضاء الاتحاد أهم معوقات نشر قيم السلام الاجتماعي على الإطلاق، فأعضاء الاتحاد يعوزون إلى الخبرة في مثل هذه المهام، كما يفتقرون إلى المهارات الكافية التي تمكنهم من القيام بأعمالهم على الوجه الأكمل، كالمهارة في التنسيق بين اتحادات الكليات، والقدرة على الانصهار مع زملائهم للوقوف على اتجاهاتهم ورغباتهم، وأيضاً قد يكون لديهم رهبة من مقابلة القيادات الجامعية وبالتالي يخفقون في تحقيق المهام المنوطة منهم.

نتائج البعد السابع: مقترحات تفعيل دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

أ- المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

جدول (١٣)

يوضح المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تفعيل دور الجامعة في تحقيق التواصل بين اتحاد الطلاب وبين المجتمع المحلي.	١٩٠	٥٩,٣٨	٩٢	٢٨,٧٥	٣٨	١١,٨٨	٧٩٢	٨٢,٥٠	٢٦٤,٠٠	٢١,٦٥	١
٢	زيادة حجم الموارد المادية المخصصة بالجامعة لبرامج نشر السلام الاجتماعي.	١٣٩	٤٣,٤٤	١٣٥	٤٢,١٩	٤٦	١٤,٣٨	٧٣٣	٧٦,٣٥	٢٤٤,٣٣	٢٠,٠٤	٢
٣	إتاحة إدارة الجامعة الفرصة أمام الاتحاد للمشاركة في القرارات المتعلقة بالطلاب.	١٣٨	٤٣,١٣	١٢٢	٣٨,١٣	٦٠	١٨,٧٥	٧١٨	٧٤,٧٩	٢٣٩,٣٣	١٩,٦٣	٣
٤	تقوية أواصر التواصل بين قيادات الجامعة وبين الاتحادات الطلابية .	١١٩	٣٧,١٩	١٤٣	٤٤,٦٩	٥٨	١٨,١٣	٧٠١	٧٣,٠٢	٢٣٣,٦٧	١٩,١٦	٥
٥	زيادة اهتمام الجامعة بتعظيم دور الاتحاد في نشر قيم السلام الاجتماعي .	١٤٣	٤٤,٦٩	١٠٨	٣٣,٧٥	٦٩	٢١,٥٦	٧١٤	٧٤,٣٨	٢٣٨,٠٠	١٩,٥٢	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٧٣١,٦٠	١١,٤٣	٣٦٥٨	١٢١٩,٣٣	٧٦,٢١

باستقراء بيانات الجدول السابق (١٣) والذى يوضح (**المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي**) فقد جاءت استجابات أعضاء التنظيمات الجامعية مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: جاءت عبارة "**تفعيل دور الجامعة في تحقيق التواصل بين اتحاد الطلاب وبين المجتمع المحلي**" في الترتيب الأول، بقوة نسبية (**٨٢,٥٠**)، ونسبة مرجحة (**٢١,٦٥**). وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "**تقوية أواصر التواصل بين قيادات الجامعة وبين الاتحادات الطلابية**" بقوة نسبية (**٧٣,٠٢**)، ونسبة مرجحة (**١٩,١٦**). يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٦٥٨) ومتوسط حسابي عام (١١,٤٣) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٢١%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة**. و يرجع ذلك إلى أن المجتمع المحلي ركيزة أساسية في نشر قيم السلام الاجتماعي، من خلال التواصل مع ما يزخر به هذا المجتمع من مؤسسات مجتمعية وقيادات شعبية لها دور مؤثر في المجتمع، وبالتالي يمكن الاستعانة بهم في تحقيق الأهداف المرجوة، كما أن انعاش تمويل حملات نشر السلام الاجتماعي يسهم في تحقيق المرامي المقصودة، فضلاً عن ضرورة صقل مهارات أعضاء الاتحاد عن كيفية البحث عن سبل لتدعيم التمويل اللازم.

ب - المقترحات المتعلقة بتفعيل دور أخصائيو رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

جدول (١٤)

يوضح المقترحات المتعلقة بتفعيل دور أخصائيو رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	ضرورة قيام الأخصائي بالابتكار في تصميم البرامج اللازمة لنشر قيم السلام الاجتماعي	١٩٣	٦٠,٣١	٩٨	٣٠,٦٣	٢٩	٩,٠٦	٨٠٤	٨٣,٧٥	٢٦٨,٠٠	٢١,٨٢	١
٢	ضرورة تيسير الأخصائي لإجراءات تقديم الخدمات التي تعمق قيم السلام الاجتماعي للشباب.	١٢٧	٣٩,٦٩	١٤٩	٤٦,٥٦	٤٤	١٣,٧٥	٧٢٣	٧٥,٣١	٢٤١,٠٠	١٩,٦٢	٤
٣	تحديث الآليات التي يستخدمها الاخصائي لتحديد احتياجات الطلاب لنشر ثقافة السلام الاجتماعي	١٢٩	٤٠,٣١	١٢٥	٣٩,٠٦	٦٦	٢٠,٦٣	٧٠٣	٧٣,٢٣	٢٣٤,٣٣	١٩,٠٨	٥
٤	ضرورة توفير الاخصائي للمعلومات والبيانات اللازمة لنشر قيم السلام الاجتماعي بين الشباب	١٣٨	٤٣,١٣	١٢٨	٤٠,٠٠	٥٤	١٦,٨٨	٧٢٤	٧٥,٤٢	٢٤١,٣٣	١٩,٦٥	٣
٥	تنمية قدرة الاخصائي الاجتماعي على استثمار الموارد المتاحة في نشر قيم السلام الاجتماعي	١٥٣	٤٧,٨١	١٠٥	٣٢,٨١	٦٢	١٩,٣٨	٧٣١	٧٦,١٥	٢٤٣,٦٧	١٩,٨٤	٢

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٧٣٧,٠٠	١١,٥٢	٣٦٨٥	١٢٢٨,٣٣	٧٦,٧٧

باستقراء بيانات الجدول السابق (١٤) والذى يوضح (المقترحات المتعلقة بتفعيل دور أخصائيو رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي) ، فقد جاءت استجابات المبحوثين مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: **جاءت عبارة "ضرورة قيام الأخصائي بالابتكار في تصميم البرامج اللازمة لنشر قيم السلام الاجتماعي" في الترتيب الأول**، بقوة نسبية (٨٣,٧٥)، ونسبة مرجحة (٢١,٨٢). **أما عبارة "تحديث الآليات التي يستخدمها الاخصائي لتحديد احتياجات الطلاب لنشر ثقافة السلام الاجتماعي" فجاءت في الترتيب الأخير**، بقوة نسبية (٧٣,٢٣)، ونسبة مرجحة (١٩,٠٨). يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٦٨٥) ومتوسط حسابي عام (١١,٥٢) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٧٧%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن المقترحات المتعلقة بتفعيل دور أخصائيو رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة . وفي ذلك أشارت **دراسة (المفرجي ، محمد ٢٠٠٩)** والتي أوصت بضرورة تشجيع الاخصائيين الاجتماعيين على عمل ابحاث في مجال عملهم، فضلاً عن صقل مهاراتهم من خلال التدريب، وتحفيزهم للاطلاع على كل جديد بشأن تخصصهم العلمي وعملهم المهني لتحسين أدائهم المهني مع العملاء.

ج- المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الاتحادات الطلابية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

جدول (١٥)

يوضح المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الاتحادات الطلابية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تنمية كفاءة أعضاء اتحاد الطلاب في نشر قيم السلام الاجتماعي .	١٨٥	٥٧,٨١	١٠٧	٣٣,٤٤	٢٨	٨,٧٥	٧٩٧	٨٣,٠٢	٢٦٥,٦٧	٢١,٧٣	١
٢	تقوية الصلات بين اتحاد الطلاب وبين الشباب الجامعي .	١٣٣	٤١,٥٦	١٤١	٤٤,٠٦	٤٦	١٤,٣٨	٧٢٧	٧٥,٧٣	٢٤٢,٣٣	١٩,٨٢	٢
٣	زيادة حجم التنسيق بين الاتحادات الطلابية بالكليات المختلفة .	١٣٦	٤٢,٥٠	١٣٣	٤١,٥٦	٥١	١٥,٩٤	٧٢٥	٧٥,٥٢	٢٤١,٦٧	١٩,٧٧	٣
٤	زيادة حجم الدعاية عن الأنشطة التي يقدمها الاتحاد لنشر قيم السلام الاجتماعي.	١٢٤	٣٨,٧٥	١٢٨	٤٠,٠٠	٦٨	٢١,٢٥	٦٩٦	٧٢,٥٠	٢٣٢,٠٠	١٨,٩٧	٥
٥	تنمية مهارات التواصل لطلاب الاتحاد للتعامل والتعاون مع المسؤولين بالجامعة	١٥٣	٤٧,٨١	٩٧	٣٠,٣١	٧٠	٢١,٨٨	٧٢٣	٧٥,٣١	٢٤١,٠٠	١٩,٧١	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٧٣٣,٦٠	١١,٤٦	٣٦٦٨	١٢٢٢,٦٧	٧٦,٤٢

باستقراء بيانات الجدول السابق (١٥) والذى يوضح (**المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الاتحادات الطلابية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي**) ، فقد جاءت استجابات المبحوثين مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: فجاءت عبارة "**تنمية كفاءة أعضاء اتحاد الطلاب في نشر قيم السلام الاجتماعي**" في الترتيب الأول، بقوة نسبية (٨٣,٠٢)، ونسبة مرجحة (٢١,٧٣). وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "**زيادة حجم الدعاية عن الأنشطة التي يقدمها الاتحاد لنشر قيم السلام الاجتماعي**" بقوة نسبية (٧٢,٥٠)، ونسبة مرجحة (١٨,٩٧). يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٦٦٨) ومتوسط حسابي عام (١١,٤٦) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٤٢%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الاتحادات الطلابية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** . وهوما يؤكد على أن العمل علي تنمية مهارات وقدرات اعضاء الاتحادات الطلابية أمراً في غاية الأهمية، فغالباً ما يحتاج أعضاء الاتحادات الطلابية لبرامج تدريبية لتنمية مهارات على التواصل مع بعضهم البعض، والتواصل مع زملاءهم، والتواصل مع القيادت، والتواصل مع مؤسسات المجتمع الخارجي وقياداته، وأيضاً تنمية قدرتهم على الحوار البناء، وتحديد الاهداف، وتنمية مهارات المدافعة، واتخاذ القرار، وتوجيه الدعاية للأمور الهامة كنشر قيم السلام الاجتماعي.

النتائج العامة للدراسة:

في ضوء مناقشة وتحليل استجابات المبحوثين حول دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وكذلك ملاحظات الباحث أثناء التطبيق، يمكن القول بأن نتائج الدراسة أسفرت عن دور ملموس للتنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وهذا ما تم ملاحظته من خلال حصول معظم على درجات مرتفعة كالآتي :

١- **فيما يتعلق بالبعد الأول** الذي يوضح (مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي) أسفرت الدراسة أن **مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي جاء مرتفعا** وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(١٠١١٠) ومتوسط حسابي عام (٣١,٥٩) وقوة نسبية بلغت (٨٧,٧٦%).

٢- **فيما يتعلق البعد الثاني** الذى يوضح (دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي) أسفرت الدراسة **أن إسهام التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي جاء مرتفعا** حيث يتبين أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨٣٥٥) ومتوسط حسابي عام (٢٦,١١) وقوة نسبية بلغت (٨٧,٠٣%)،

٣- **فيما يتعلق البعد الثالث** الذى يوضح (دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي) يتضح أن **إسهام التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي جاء مرتفعا** حيث أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨٢٣٨) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٧٤) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٨١%)،

٤- **فيما يتعلق البعد الرابع** الذى يوضح (مدى دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي) يتضح **أن إسهامات التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة** حيث أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٨٥) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٥٨) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٢٦%)،

٥- **فيما يتعلق البعد الخامس** الذي يوضح (مدى دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي) يتضح **أن اسهامات التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة** حيث أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨١٤٠) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٤٤) وقوة نسبية بلغت (٨٤,٧٩%).

وما سبق يؤكد على أن التنظيمات الجامعية أعطت قدراً وافياً من الاهتمام بالعمل على تنمية مجموعة قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلى:

أ) الإعداد الجيد للبرامج الهادفة لتدعيم قيم المواطنة والتسامح والتعبير الحر عن الآراء وقبول الآخر وحسن الظن بالآخرين والتعاون والاحترام المتبادل.

ب) التعاون المثمر بين العديد من التخصصات والمؤسسات داخل، ومنها الإدارة العليا للجامعة وإدارة رعاية الشباب وأعضاء هيئة التدريس وادارات الكليات وإدارة العلاقات العامة والمركز الإعلامي بالجامعة.

ت) التنسيق الجيد مع العديد من المؤسسات القائمة بالمجتمع المحيط، ومنها المؤسسات الدينية والمراكز الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني ومديرية الشباب والرياضة.

ث) الاعتماد على العديد من الآليات والأساليب المناسبة، منها تضمين قيم السلام الاجتماعي في المناهج الدراسية- التوجيه الجيد من الإدارات العليا لنشر قيم السلام الاجتماعي- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين كلٍ فيما يخصه-توفير التمويل اللازم لحملات نشر السلام الاجتماعي.

ج) الاستناد في عملية التخطيط لبرامج نشر ثقافة السلام الاجتماعي في الوسط الجامعي علي بيانات ومعلومات كافية ودقيقة وحديثة حول الاشاعات المغرضة والأفكار الهدامة، وغيرها من أساليب ووسائل التخريب، وبالتالي يأتي التخطيط بثمار فكرية مواتية للمناخ السائد يثمر عن خطط من شأنها تحويل الاعتلال الفكري لدى الشباب الجامعي إلى اعتدال فكري.

ح) الإدارة الكفء لعمليات نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب الجامعي.

٦- **كشفت الدراسة عن وجود بعض المعوقات التي قد تؤثر في دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى لشباب الجامعي**، وهذا ما تم ملاحظته من خلال حصول المؤشرات المكونة لهذا البعد على درجات متوسطة كالآتي :

أ) **المؤشر الأول** والذى يوضح (المعوقات المتعلقة بالجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي) **فقد أسفرت الدراسة أن تلك المعوقات جاءت متوسطة** حيث يتضح أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٣٤٨١) ومتوسط حسابي عام (١٠,٨٨) وقوة نسبية بلغت (٧٢,٥٢%)،

ب) **المؤشر الثاني** الذى يوضح (المعوقات المتعلقة بأخصائي رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي) **فقد أسفرت الدراسة أن تلك المعوقات جاءت متوسطة** حيث يتضح أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٣٥٠٦) ومتوسط حسابي عام (١٠,٩٦) وقوة نسبية بلغت (٧٣,٠٤%)،

ت) **المؤشر الثالث** الذى يوضح (المعوقات المتعلقة باتحاد الطلاب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي) **فقد أسفرت الدراسة أن تلك المعوقات جاءت متوسطة** حيث يتضح أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٢٩٣٨) ومتوسط حسابي عام (٩,١٨) وقوة نسبية بلغت (٦١,٢١%).

وقد تعزى هذه المعوقات بشكل عام إلى ضعف الموارد المالية المخصصة لبرامج نشر السلام الاجتماعي أو لضعف أليات التواصل بين أعضاء اتحاد الطلاب والقيادات الجامعية أو لضعف آليات مشاركة الاتحادات الطلابية في القرارات الجامعية أو ضعف الاهتمام بتأهيل وصقل مهارات أخصائيو رعاية الشباب أو ضعف مهارات أعضاء الاتحادات الطلابية أو عدم انصهار أعضاء الاتحادات الطلابية مع غيرهم من طلاب الجامعة أو تراخي بعض أعضاء الاتحادات الطلابية في القيام بأدوارهم أو عدم قدرة أعضاء الاتحاد على التوجيه الجيد لوسائل الاتصال والاعلام لتحقيق الأهداف المرجوة أو عدم مرونة خطة نشر ثقافة السلام الاجتماعي لاستيعاب التغيرات المجتمعية الطارئة.

٧- **كشفت الدراسة عن الحاجة إلى وضع مقترحات لتفعيل دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى لشباب الجامعي**، وهذا ما تم ملاحظته من خلال حصول المؤشرات المكونة لهذا البعد على درجات متوسطة كالآتي :

أ) المؤشر الأول والذى يوضح **المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي) فقد أسفرت الدراسة أن تلك المقترحات جاءت متوسطة** حيث يتضح أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٣٦٥٨) ومتوسط حسابي عام (١١,٤٣) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٢١%).

ب) المؤشر الثاني الذى **يوضح (المقترحات المتعلقة بتفعيل دور أخصائيو رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي) فقد أسفرت الدراسة أن تلك المقترحات جاءت متوسطة** حيث يتضح أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٣٦٨٥) ومتوسط حسابي عام (١١,٥٢) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٧٧%).

ت) المؤشر الثالث الذي يوضح **(المقترحات المتعلقة بتفعيل دور الاتحادات الطلابية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي) فقد أسفرت الدراسة أن تلك المقترحات جاءت متوسطة** حيث يتضح أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٦٦٨) ومتوسط حسابي عام (١١,٤٦) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٤٢%).

وبشكل عام قد ترجع الحاجة الملحة إلى تفعيل هذه المقترحات للعديد من الأمور، لعل أهمها: الوصول إلى أعلى مستويات الجودة والكمال في نشر قيم السلام الاجتماعي أو التوصل إلى أفضل الآليات والأساليب التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة في أقل وقت ممكن مع الاستثمار الجيد للوقت والجهد والمال أو التعرف على طرق متنوعة لتذليل المعوقات التي تؤثر في قدرة الاتحادات الطلابية في نشر السلام الاجتماعي بين الشباب الجامعي أو الإلمام بالرؤى والأساليب الحديثة في تعميق قيم السلام الاجتماعي.

" دليل استرشادي من منظور تنظيم المجتمع
لتفعيل دور التنظيمات الجامعية في تعزيز قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي"

من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث، وما تخللها من مقابلات ومناقشات مع أعضاء اتحاد الطلاب بجامعة الفيوم، وما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فضلاً عن الاستفادة من الاطار النظري وتحليل الدراسات السابقة، حاول الباحث قدر الامكان الخروج بدليل استرشادي لدور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي كما في الجدول التالي :

جدول رقم (١٦) يوضح الدليل الاسترشادي من منظور تنظيم المجتمع لتفعيل لدور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي

م	مكونات الدليل الاسترشادي (المقترح)	المحتوي العلمي للدليل الاسترشادي (المقترح)
(١)	مفهوم الدليل الاسترشادي.	هو عبارة عن نموذج للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع للاستفادة من التنظيمات الجامعية (الاتحادات الطلابية) من خلال كوادرها الشبابية في تعزيز قيم السلام الاجتماعي في البيئة الجامعية بصفة خاصة، وبالمجتمع المصري بصورة عامة.
(٢)	اعتبارات صياغة الدليل الاسترشادي المقترح.	– حاجة المجتمع للسلام الاجتماعي خاصة في الآونة الاخيرة وفي ظل ما يشهده المجتمع من تغيرات سريعة باتت تعصف بمعظم أبعاده وخاصة منظومة القيم وقيم السلام الاجتماعي خاصة. – التزايد الواضح لوتيرة كثير من المشكلات المجتمعية مثل العنف، والارهاب، والبلطجة، وغياب الامن الاجتماعي، والتنمر وغيرها من المشكلات المهددة للسلام الاجتماعي بالمجتمع – تحقيق السلام الاجتماعي بالمجتمع مؤشر إيجابي لتحقيق التنمية المستدامة التي تسعي الدولة المصرية إلي تحقيقها بحلول العام ٢٠٣٠. – ما أكدت عليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة بوجود ضعف في منظومة القيم المحققة للسلام الاجتماعي بالمجتمع. – كل جد يقوم به الشباب يكون دائما مكلل بالنجاح، ومن ثم الحاجة لإستثمار تلك الطاقات الواعية في تعزيز قيم السلام الاجتماعي بالمجتمع، من خلال

		الجهود المنظمة والجماعية. - للأنشطة الطلابية دور فاعل في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدي الطلاب ومن ثم كان من الضروري الاستفادة منها. - تعتبر طريقة تنظيم المجتمع بما تملكه من إطار نظري، وما تحويه من تجارب ميدانية عنصر فاعل في تعزيز قيم السلام الاجتماعي بالمجتمع، من خلال ما تملكه من مبادئ وفلسفة واهداف وقيم، ونماذج متعددة للتدخل المهني من أجل تحقيق الغايات والأهداف التي تسعى الطريقة إلي تحقيقها للمجتمع باعتباره وحدة عملها الأساسية ومن ثم تنصب حوله معظم الجهود والأنشطة. - الحاجة الملحة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في خدمة مجتمعهم، والمساهمة في إرساء منظومة القيم الإيجابية به، لتحقيق تقدمه واستقراره.
(٣)	**أهداف الدليل الإسترشادي (الأساسية والاجرائية)**	**الهدف الأساسي:** "تنمية قيم السلام الاجتماعي لدي الشباب الجامعي من خلال التنظيمات الجامعية (الاتحادات الطلابية) باعتبارها أحد أجهزة تنظيم المجتمع الأساسية". **الأهداف الفرعية:** - تنمية وعي الشباب بمفهوم السلام الاجتماعي. - تنمية وعي الشباب بقيم السلام الاجتماعي. - تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي. - تنمية قيمة التسامح لدي الشباب الجامعي. - تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي. - استثمار القيادات الشبابية (قيادات الأسر الطلابية) في تنمية وعي زملائهم من الطلاب بقيم السلام الاجتماعي. - توصيف دور الجهات المشاركة في تحقيق أهداف الدليل الاسترشادي المقترح. - إثراء الإطار النظري والميداني لطريقة تنظيم المجتمع، من خلال التدخل المهني للطريقة في تعزيز قيم السلام الاجتماعي بالمجتمع من خلال مقوماتها المهنية المختلفة عبر أجهزتها الأساسية التي تعتبر التنظيمات الجامعية (الاتحادات الطلابية) إحداها. - الاستفادة من كافة الموارد والامكانات المادية والبشرية المتاحة (كليات، ومعاهد، أعضاء هيئة تدريس وطلاب، ومؤسسات المجتمع الخارجي، وقيادات) في إرساء وتدعيم قيم السلام الاجتماعي بالمجتمع المصري.
(٤)	**آليات تحقيق أهداف**	- تضمين السلام الاجتماعي في المقررات الدراسية. - شمول المؤتمرات السنوية للكليات لقيم السلام الاجتماعي.

	الدليل الاسترشادي المقترح.	– عقد ندوات حول السلام الاجتماعي. – توزيع مطبوعات على الطلاب حول السلام الاجتماعي. – وضع لافتات توضح أهمية السلام الاجتماعي في أماكن بارزة، بحيث يتمكن الجميع من رؤيتها. – تصميم مواد اعلاميه تتصدى للأفكار الهدامة. – استحداث ادارات للإرشاد والتوجيه الطلابي بالجامعة. – توسيع دائرة التبادل الثقافي بين الجامعة ومؤسسات المجتمع (الأوقاف– الأزهر – الاعلام....إلخ) لتبصير الطلاب بأهمية السلام الاجتماعي في شتى ميادين الحياة. – حث الطلاب على احترام الحريات والحقوق. – تنمية قدرات الطلاب على الحوار البنّاء، وحثهم على احترم الآراء. – تنمية وعي الطلاب بأهمية المشاركة في أداء الأعمال. – اعداد أنشطة تحتاج إلى تشارك الطلاب لممارستها. – إتاحة فرص المشاركة لجميع الطلاب. – تكليف الطلاب بمشروعات بحثية تتطلب العمل الطلابي الجماعي لإنجازها. – حث الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية. – تنشيط التبادل الثقافي بين الكليات والجامعات. – تشجيع الطلاب على المشاركة في الخدمة العامة، والمعسكرات. – حث الطلاب على المشاركة في الاتحادات الطلابية. – تشجيع الطلاب على المشاركة في الانتخابات الوطنية والمشاركة في المناسبات القومية. – تضمين قيمة الانتماء في المناهج الدراسية. – عقد ندوات تبرز أهمية الوطن وأهمية العمل على تقدمه والتضحية من أجله. – اقامة المعارض التراثية، وتشجيع الزيارات للمناطق الأثرية. – تشجيع الطلاب على المشاركة في المناسبات القومية. – استضافة الرموز الوطنية ليوضح للطلاب، فضل الوطن، ويحثهم على الاعتزاز به. – ارشاد الطلاب للمحافظة على ممتلكات الجامعة، والتعاون على حفظ أمنها واستقرارها. – عقد ندوات تستعرض أهمية التسامح ودوره في بناء المجتمع. – تضمين التسامح في المناهج الدراسية. – الايمان بأن التسامح خُلق عظيم. – ايجاد مراكز للحوار ونشر ثقافة التسامح بين الطلاب. – عقد ورش لتدريب الشباب على تبادل الآراء والحوار البنّاء.

		– تفعيل دور المركز الاعلامي في نشر ثقافة التسامح بين الطلاب. – حث الطلاب على احترام قيم ثقافة الاختلاف وقبول الآخر. – تجنب الظن والتأويل السيء لأقوال الآخرين وأفعالهم، والتحلي بالنوايا الحسنة. – عقد ندوات توضح للطلاب لوائح وقوانين الجامعة والدولة. – تدوين قوانين الجامعة على لوحات في أماكن بارزة، ليعرف الطلاب ما لهم وما عليهم. – توضيح العقوبة الرادعة لكل مخالفة أمامها من خلال لوحات إرشادية بالحرم الجامعي. – أن يكون بأدوار الكليات شاشات عرض، تعرض لوائح وتعليمات الكلية، في أماكن بارزة واضحة للجميع. – عرض قوانين الجامعة وتعليماتها من خلال شاشات عرض داخل الحرم الجامعي. – أن تعد الكليات كتيبات توزعها على الطلاب لا سيما الجدد منهم، مدون بهذه الكتيبات القوانين والتعليمات والعقوبات.
(٥)	**المشاركون في تحقيق أهداف الدليل الإسترشادي المقترح.**	– أعضاء هيئة التدريس. – الهيئة المعاونة. – قيادات الاسر الطلابية. – مسئولي رعاية الشباب. – رجال الدين. – الاعلاميين. – خبراء التشريع. – خبراء القانون. – القيادات الجامعية والمجتمعية. – أعضاء هيئة التدريس ولا سيما من هم بكلية الحقوق. – إدارة التوجيه والارشاد الطلابي. – المركز الاعلامي بالجامعة. – إدارة العلاقات العامة بالجامعة. – الادارات المتخصصة بالجيش والشرطة (الشئون المعنوية). – إدارة الأمن الجامعي.
(٦)	**مبادئ طريقة تنظيم المجتمع المستخدمة كمبادئ إرشادية للدليل الإسترشادي**	– مبدأ الواقعية. – مبدأ الشمول. – مبدأ التكامل. – مبدأ الشفافية. – مبدأ المرونة. – مبدأ التعاون. – مبدأ الكفاءة. – مبدأ الوقائية. – مبدأ الاستثارة. – مبدأ المسئولية المجتمعية المشتركة. – مبدأ التخطيط. – مبدأ الاعتماد علي الموارد الذاتية. – مبدأ التقويم. – مبدأ الاستعانة بالخبراء والمتخصصين.

	شادي المقترح.	
(٧)	استراتيجيات تنظيم المجتمع اللازمة لتحقيق أهداف الدليل الإستر شادي المقترح.	– استراتيجية الاستثارة. – استراتيجية البناء المعرفي. – استراتيجية الاقناع المنطقي. – استراتيجية المشاركة. – استراتيجية الديمقراطية. – استراتيجية التعاون. – استراتيجية الاتصال. – استراتيجية التعليم والتدريب. – استراتيجية العدالة. – استراتيجية التنسيق. – استراتيجية التفاعل.
(٨)	أدوات طريقة تنظيم المجتمع المستخدمة في تنفيذ الدليل الإستر شادي المقترح.	– وسائل الاعلام. – اللجان. – الندوات. – ورش العمل. – المسابقات. – المحاضرات. – اللقاءات الطلابية. – المناقشات الجماعية. – المناظرات. – المقابلات. – الاتصالات. – مواقع التواصل الاجتماعي. – صناديق الشكاوي والمقترحات الموجودة بالكليات.
٨	مهارات تنظيم المجتمع المستخدمة في الدليل الإستر شادي المقترح.	– مهارة الاتصال. – مهارة التأثير في الأخرين والاقناع. – مهارة الملاحظة. – مهارة التفاوض والحوار البناء.
(٩)	أدوار المنظم الاجتماعي المستخد	– دور المخطط. – دور الباحث. – دور الممكن. – دور الخبير. – دور الموجه. – دور الاداري. – دور المنظم. – دور الاستشاري. – دور المستثير. – دور المعلم.

	مة في الدليل الإستر شادي المقترح.	
(١٠)	**المردود المتوقع من تنفيذ الدليل الإستر شادي المقترح.**	– إستثمار التنظيمات الجامعية في تعزيز قيم السلام الاجتماعي بالمجتمع الجامعي. – تحقيق الهدف الأسمي للبحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ألا وهو خدمة المجتمع ومعالجة قضاياه ومشكلاته، وإرساء دعائم ومقومات الاستقرار بداخله. – تكوين جيل واعي من الشباب يحمل هم مجتمعه، ويساهم في تحقيق تقدمه وإستقراه. – تدعيم قيم لسلام الاجتماعي المختلفة لدي الشباب الجامعي، والتي من بينها، قيمة العمل المشترك، والتسامح، واحترام القوانين والتشريعات، والمواطنة، وغيرها. – الحصول علي بيئة جامعية تنعم بالأمن والاستقرار، وتساهم في تعزيزها بالمجتمع الخارجي المحيط بها، من خلال جهود الشباب الواعية.

قائمة المراجع:

١- المراجع العربية:

إبراهيم، حسين؛ مكاوي، عاطف (١٩٩١). **الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي**، مطبعة العمرانية للأوفست، القاهرة.

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل (**١٩٩٥**). **لسان العرب**، ط ٣، دار صادر للنشر، بيروت.

أبو العلا ، مجدي فاوي (٢٠٠٧): **العلاقة بين البرنامج في خدمة الجماعة وتنمية ثقافة السلام الاجتماعي** لدى **جماعة البرلمان الشبابي** ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، القاهرة .

أبو بكر، زينب أبو زيد (٢٠١٠). **التعليم وتمكين الشباب في المجتمع رؤية مستقبلية للتخلص من المشكلات التي تواجه قطاع الشباب**، بحث منشور في مجلة الشئون الاجتماعية، العدد ١٠٦، ليبيا.

أبو بكر، محمد الطاف (٢٠١٧). **دور التصوف في الأمن والسلام الاجتماعي**، بحث منشور في مجلة القسم العربي، العدد الرابع والعشرون، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان. ص ٢٦٢.

أبو حشيش، بسام محمد (٢٠١٠). **دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة**، بحث منشور في مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، عمادة البحث العلمي، جامعة الأقصى، فلسطين.

أبو حمام، فدوى محمد محمد (٢٠١٧). **درجة تعزيز القادة الأكاديميين للأمن الفكري وعلاقته بدرجة توافر الأمن الوظيفي في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد؛ الباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني (٢٠١٤). **شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين**، بحث منشور في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد ١٥، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

إسماعيل ، فاطمة عبدالله٢٠١٠ : **استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدى يراعم المستقبل**، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٢٩ ، الجزء ٤، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان . القاهرة .

البديوي، خالد بن محمد (٢٠١١). **الحوار وبناء السلم الاجتماعي**، الطبعة الأولى، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.

الجراح، إسماعيل محمد عبد الكريم (٢٠١٧). **أثر الملصق الإعلاني في مكافحة التطرف الفكري والإرهاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٧). **تشجيع ثقافة السلام والحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام**، الدورة الثانية والسبعون، البند ١٥ من جدول الأعمال "ثقافة السلام".

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري (٢٠١٧). **كتاب الإحصاء السنوي"قطاع السكان"**.

الجوهري، سميرة محمد (٢٠٠٩). **التدخل المهني لطريقة تنظيم الجتمع وتغيير اتجاهات الشباب نحو المشاركة البيئية** ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٧، المجلد ٣، القاهرة، جامعة حلوان.

الرواشدة، علاء زهير (٢٠١٥). **التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني "دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل"**، بحث منشور في المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٣١، العدد ٦٣، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السعيدي، رواد سعد مسعود (٢٠١٣). **فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام**، مطلب مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

الشاروين، يعقوب (٢٠٠٦). **ثقافة السلام وقبول الآخر** ، السلسلة الثقافية لطلائع مصر، القاهرة.

الضو، محمد علي محمد علي (٢٠١٣): **الانتماء للوطن لدى الشباب الجامعي وعلاقته بدافع الانجاز الاكاديمي "دراسة ميدانية على طلاب كليات التربية– جامعة بخت الرضا"**، بحث منشور في مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، العدد السابع، جامعة بخت الرضا، السودان.

القحطاني، مسفر بن علي بن محمد (٢٠٠٥). **التطرف الفكري... وأزمة الوعي الديني، بحث منشور في مجلة دراسات إسلامية "دورية– علمية– محكمة"**، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العدد ١١، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المفرجي ، محمد عبالله محمد(٢٠٠٩) : دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وتنظيم المجتمع، بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، العدد الأول السنة الأولى "العدد الخاص بالمؤتمر الثالث"، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق.

الهزاني، نورة بنت ناصر (٢٠١٨). **الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة**، بحث منشور في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، العدد ٢، المجلد ٢٤، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.

الهليل، عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢٠١٦). **مؤشرات التطرف لدى الشباب "دراسة ميدانية: اقتصادية واجتماعية ونفسية وفكرية"**، ط١، مركز دلائل، الرياض، المملكة العربية السعودية.

بدوي، عزة محمد حسنين (٢٠١٠). **مهارات الممارسة المهنية في طريقة تنظيم المجتمع وتنمية قيم المشاركة المجتمعية عند الشباب "دراسة مطبقة على مراكز الشباب بمحافظة بورسعيد"**، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين "انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية"، مجلد ٩، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠١٦). **الشباب وأفاق التنمية واقع متغير**، الصادر عن مكتب التنمية ، الأمم المتحدة.

جوهر، على صالح؛ جمعه، محمد حسن (٢٠١٧). **التعليم والتطرف الفكري "آليات المواجهة"**، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، جمهورية مصر العربية.

حبيب، جمال شحاتة؛ وآخرون (٢٠٠٣). **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي**، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.

حسام، هبه (٢٠١٨). **بمناسبة اليوم العالمي للشباب.. الإحصاء يؤكد أن ٢١% من إجمالي المصريين من الشباب أعمار ١٨ إلى ٢٩ عاماً**، تقرير منشور بجريدة اليوم السابع الإليكترونية، السبت ١١ أغسطس ٢٠١٨.

حمزة ، أحمد ابراهيم (٢٠٠٧) : **خدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية ثقافة التسامح** ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٣٠، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان . القاهرة .

درويش ، خليل (٢٠٠٩): **معوقات الممارسة المهنية للعاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمدارس في محافظة العاصمة**، بحث منشور في مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٦، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

دعيم، عزيز سمعان (٢٠١٧). **مفهوم ونشر ثقافة السلم المجتمعي من وجهة نظر مجتمعية**، المجلد ٢٠، العدد ٢ http://www.qsm.ac

دويكات ، سامح سبع خضر(٢٠١٦): **دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية الوطنية (١٩٩٣– ٢٠١٥)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

رشيد، أمينة (٢٠٠٦). **الشباب الجامعي وسط المشاكل التي يعاني منها وأهمية الخدمة والرعاية الاجتماعية، مجلة الجماهير نبض حلب "شئون جامعية وشباب"**، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، العدد ١٥٥٦٣، حلب، سوريا.

سليم ، أحمد عبد الحميد (٢٠١٣): **مؤشرات تخطيطية لتنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب بالمناطق العشوائية ، دراسة مطبقة على عينة من الشباب بمنطقة(دار الرماد بمدينة الفيوم)** ،بحث

منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،العدد ٣٥ ، ج٥ كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، القاهرة.

سيد ، محمد و فاروق ، هيام (٢٠١٦): **اتجاهات الشباب الجامعي نحو نشر ثقافة السلام الاجتماعي "دراسة تحليلية لبناء برنامج من منظور خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي** " بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية العامة للأخصائيين الاجتماعيين ، القاهرة .

شعبان، يسري (٢٠١٠). **عائد استخدام الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب**، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

صابر، هيام حمدي (٢٠١١). **التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المعارف والمهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بمراكز الشباب**، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٣١، المجلد ٨، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

صوكو، سهام (٢٠٠٩). **واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية "دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود– فرجيوة ميلة"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري– قسنطينة، الجزائر.

عباس، محمد سيد (٢٠١٥). **إسهام الجماعات الافتراضية في نشر ثقافة السلام بين الشباب الجامعي**، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٣٨، الجزء ٨، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد العليم، هيثم سيد (٢٠١٥). **تمكين الإتحادات الطلابية من منظور طريقة تنظيم المجتمع** ، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٣، القاهرة.

عبد الغني، أحمد عبد الحميد سليم (٢٠١٣). **مؤشرات تخطيطية لتنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب في المناطق العشوائية "دراسة مطبقة على عينة من شباب منطقة (دار رماد) بمدينة الفيوم"**، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٣٥، الجزء ٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الفتاح، آلاء أنور (٢٠١٧). **دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

عبد اللطيف، هبة أحمد (٢٠١٣). **إسهامات الجمعيات الأهلية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب** ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٣٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

عبد المجيد، سهير صفوت (٢٠١٠). **المسؤولية الاجتماعية للشباب في حماية الأمن الثقافي والاجتماعي للمجتمع "دراسة حالة– مصر نموذجاً"**، بحث منشور في المؤتمر الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي "الشباب والمسؤولية الاجتماعية– اندونيسيا"، المجلد ٣، جاكرتا.

عبد النبي، عبد النبي احمد (٢٠١١). **فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بثقافة السلام الاجتماعي**، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد٣٠، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالله، نبيلة يوسف (٢٠١١). **العنف الطلابي في جامعة الكويت**، دراسة ميدانية عن أسباب العنف في الجمعيات الطلابية، بحث منشور في مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت.

عثمان، سلوى؛ منصور، سمير (٢٠٠٣). **الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجتمع المدرسي** ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

عفيفي، عبد الخالق محمد (١٩٩٦). **تنظيم المجتمع وجماعات الممارسة المهنية** ، مكتبة عين شمس للنشر والتوزيع، القاهرة.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٢). **الخدمة الاجتماعية وتحقيق السلام الاجتماعي في المجتمع المصري** . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣). **الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية**، ط٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩). **الاتجاهات الحديثة في الخدمة لااجتماعية (الاسرة – الطفولة – المعاقين– الطبي– المدرسي)**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

عمر، عبد الحي القاسم عبد المؤمن؛ وآخرون (٢٠١٦). **دعائم السلام الاجتماعي في الأسرة المسلمة**، بحث منشور في مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد الرابع عشر، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر.

غانم، بسام عمر؛ أبو سنينة، عودة عبد الجواد (٢٠١٤). **دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن**، بحث منشور في جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٣٤، الجزء ٢، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

قاسم، محمد رفعت؛ وآخرون (٢٠٠٣). **الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب**، المطبعة الجامعية، طنطا.

قانون تنظيم الجامعات (٢٠٠٧). **لائحة الاتحادات الطلابية "قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢٤٠ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية"**، الباب الثامن، المادة ٣١٨.

قور، أبو القاسم (٢٠١٠). **مقدمة في دراسات السلام والنزاعات** ، مكتبة الابتار، الجهراء، الكويت.

كردمين، وفاء (٢٠١٧). **الشباب والتنمية "المفاهيم والاشكاليات"** ، بحث منشورة في مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد١١، جامعة قابس، تونس.

مبادئ توجيهية(٢٠١٢) : بشأن مشاركة الشباب في بناء السلام. https://www.sfcg.org

مجلس الوزاراء (٢٠١٧). **قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٥٢٣ لسنة ٢٠١٧ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢**، المادة الأولى، القسم الأول "التعريفات"، مادة ٣١٨، الجريدة الرسمية، العدد ٤٦ مكرر (ز)، رئاسة الجمهورية، جمهورية مصر العربية، ٢٢ نوفمبر ٢٠١٧.

مجمع اللغة العربية (١٩٩٢). **المعجم الوجيز "طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم"**، جمهورية مصر العربية.

محمد، عبد العزيز حسين (٢٠١٣). **التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لاستثمار أسر القيادات الطلابية في التسويق لثقافة السلام الاجتماعي**، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٣٥، كلية الدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

محمد، عبد العزيز حسين (٢٠١٣). **التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لاستثمار قيادات الأسر الطلابية في التسويق لثقافة السلام الاجتماعي**، بحث منشور في بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد٢٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة .

محمد ، علي عبد الله (٢٠١٢): **تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي**، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

محمود، وردة علي عويس (٢٠١٤). **دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة في مصر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

مركز هردو لدعم التعبير الرقمي (٢٠١٧). **دعوة إلى السلام عن ثقافة السلام واللاعنف والتسامح ومفاهيم أخرى**، إصدارات ومنشورات المركز للمواطنة، القاهرة.

معارز، عباس أمير (٢٠١٧). **السلم المجتمعي بين الوحدة والتعدد "النص القرآني مدخلاً"**، بحث منشور في مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٧، العدد ٣، جامعة بابل، العراق.

نوفل، زيزيت مصطفى عبده (٢٠٠٨). **استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في تنمية الثقافة المدنية لدى الشباب**، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٥، الجزء ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢- المراجع الأجنبية:

Akram, Z. & Et Al. (2015). **Impact Of Social Networking Sites (Snss) On Youth**, Applied Science Reports, 11 (1), PSCI Publications.

Asembo, K. O. & Lumadi, M. W. (2014). **Curriculum Design Of Higher Education In Peace And Security Studies**: Student's Perceptions Of Quality, Mediterranean Journal Of Social Sciences, Vol. 5, No. 20, Rome-Italy.

BARNETT, J. (2008). **Peace And Development: Towards A New Synthesis** , , Vol. 45, No. 1. Ournal Of Peace Research

Betty, R. (2001). **Education For A Culture Of Peace In A Gender Perspective,** Journal Of ERIC.

Bushman B. J. & Et Al. (2018). **Risk Factors For Youth Violence: Youth Violence Commission**, International Society For Research On Aggression (ISRA), International Society For Research On Aggression, Wiley.

Baskin Gershom , Siniora Hanna(2007): **No Mission Impossible Teaching Israeli and Pllaestinian Teens Peace** Green Wood

(EIPCL) The Egyptian International Publishing Company-Longman (1994). **Longman Active Study Dictionary**, Ministry Of Education, Arab Republic Of Egypt.

(ELPCL) The Egyptian International Publishing Company-Longman (2000). H**ello! Longman New Junior English Dictionary**, Ministry Of Education, Arab Republic Of Egypt.

(EIPCL) The Egyptian International Publishing Company-Longman (2004). **Longman Active Study Dictionary For Egyptian Secondary Schools**, Ministry Of Education, Arab Republic Of Egypt.

(SETP) Student Empowerment Training Project (2004) : **Student Voice "A Guide To State Student Associations"**, Reterved From: Http://Studentgovresources.Org .

(EIPCL) The Egyptian International Publishing Company-Longman (2007). **Hello! Longman New Junior English Dictionary**, Ministry Of Education, Arab Republic Of Egypt.

Elias (2001). **Dictionary English , And Arabic** , Publishing House, Egypt, Cairo.

Handan, D. & Fatih, Y. & Ruhan, K. (2008). **Pre-Service Teachers' Perceptions Of Peace Education**, Eurasian Journal Of Educational Research (EJER), Issue 30, Illustration, 5 Charts.

Holden, M. (2017). **What Are The Challenges Facing Youth? Leading Education For A Connected World**, University Of Calgary, Canada.

Kaczmarek, F. (2017). **The Importance Of Peace And Stability For The Development Of Sub- Saharan Africa**, University Of Economics And Business, Poznań.

Kester, K. (2009). **Education For Peace: Content, Form, And Structure: Mobilizing Youth For Civic Engagement**, Work Paper Presented At The World Civic Forum In Seoul, Korea, 5- 8.

Kura, K. H. (2008). **Youth Participation In National Development**, Opportunities And Challenges, In A 2-Day International Conference On Nigerian Youth And National Development Organized By The Centre For Democratic Research And Training (CDRT), Bayero University, Kano, Nigeria.

Madrigal, C. & Melichar, Y. D. (2010) **Human Behavior For Social Work Practice "A Developmental-Ecological Framework**", *In* Educational Gerontology 36(7).

Morlino L(2002) : **What is Good Democracy ? theory Emprical Analysis presented at conferenceon the EuropeanUnionnationsState** , University of Carolina

Mcevoy, S. (2000). **Communities And Peace: Catholic Youth In Northern Ireland** , Urnal Of Peace Research, Volume 37, Number 1, Ireland.

Mousseau, M. (2009). **The Social Market Roots Of Democratic Peace** , .Volume 33, Issue 4, Spring

NASW (**National Association Of Social Workers)** (2017). Code Of Ethics Of The National Association Of Social Workers.

Olanrewaju, I. P. (2013). **The Conceptual Analysis Of Peace And Conflict**. In Soremekun, K. (Ed.): Readings In Peace Studies And Conflict Resolution, Covenant University, Ota, Nigeria.

Olanrewaju, I. P. (2014). **Cultural Plurality, National Integration And The Security Dilemma In Nigeria** Covenant University Journal Of Politics And International Affairs (CUJPIA) Vol. 2, No. 1. Nigeria.

ORJUELA, C. (2003). **Building Peace In Sri Lanka: A Role For Civil Society?** Vol. 40, No. 2, Sri Lanka.، Journal Of Peace Research

Oxford University Press (2006). **Oxford Wordpower Dictionary**, 2nd Ed., University Of Oxford, New York.

Parker, J. (2007). **The Process Of Social Work Assessment,** Planning, Intervention And Review, In Mark Lymbery, Karen Postle: Social Work: A Companion To Learning, 1st Ed., Sage Publication Ltd., London.

Stiftung Sadeqyar, H. (2007). **Youth As Agents For Change** , 1st Ed., Friedrich-Ebert-Afghanistan Office, Kabul, Afghanistan.

Sandy L. R. & Perkins, R. J. (2008). **The Nature Of Peace And It's Implications For Peace Education**, Faculty Of Law, University Of Oslo.

SARRICA, M. & CONTARELLO, A. (2004). **Peace, War And Conflict: Social Representations Shared By Peace Activists And Non-Activists** , Journal Of PEACE RESEARCH, Volume 41, Number 5.

Segal, E. A. & Et Al, (2007). **An Introduction To The Profession Of Social Work Becoming A Change Agent**, 2nd Ed., Thomas Brooks/Cole, Canada.

Siddiqui, S. & Singh, T. (2016). **Social Media Its Impact With Positive And Negative Aspects,** International Journal Of Computer Applications Technology And Research, Volume 5– Issue 2.

Sika, N. (2016). **The Disguise Of Youth Inclusion In Egypt**, Working Paper, No. 4, Reterved From: Http://Www.Iai.It.

Chenoweth, J. D. (2015). **The Contributions Of Student Organization** Smith, L. J. & **Involvement To Students' Self-Assessments Of Their Leadership Traits And Relational Behaviors**, American Journal Of Business Education, Vol. 8, No. 4, AMERICA.

(SOH) **Student Organization Handbook** (2019). January, RETERVED FROM: Http://Www.Utsa.Edu.

Taydas, Z. & Peksen, D. (2012). **Can States Buy Peace? Social Welfare Spending and Civil Conflicts**, Journal Of Peace Research, 49(2).

Truong, T. D. & Et Al. (Eds) (2014). **Migration, Gender And Social Justice**" Perspectives On Human Insecurity", Hexagon Series On Human And Environmental Security And Peace, Vol. 9, Springer Heidelberg New York.

UNESCO (1991). **The Role Of Higher Education In Society : Quality And Pertinence "Non-Governmental Organizations Collective Consultation On Higher Education**, Paris.